معلومات خطيرة حول حقيقتها

المعونات الأمريكية نفايات والدول الفقيرة مكبات لها ٦

بسم الله الرحمن الرحيم
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

صحيفة إسلامية أسبوعية جامعة
ناطقة باسم الحركة
الإسلامية - الأردن

الثلاثاء ٢٤ رمضان ١٤١١هـ
- الموافق ٩ نيسان ١٩٩١م
العدد (١٢)

الرباط

١٦ صفحة
٢٠٠ فلساً

تهنئة

تنتهز جماعة الاخوان المسلمين قدوم عيد الفطر المبارك لتبعث الى جميع المسلمين بأحر تهانيها، سائلة الله عز وجل ان يعيده على امتنا وقد انفرجت كرباتها، وعلت رايتها.

وإذ يصادف اول يوم العيد المبارك مع موعد صدور (الرباط) فإننا نعتذر لقرائنا عن الاحتجاب في ذلك اليوم لتعاود الصدور بعد العيد بإذن الله.

وليقبل الله طاعاتكم

في استطلاع لرأي

طلبة الجامعة الأردنية

٨٠٪ يقولون ان الجهاد هو الحل لتحرير فلسطين

٨٣٪ يرفضون قيام دولة يهودية

وفي فلسطين المحتلة

٨٩,٦٪ يرفضون التنازل عن أي ذرة من فلسطين ويصوتون لصالح طروحات حماس

ص ٢

شاعر صهيوني يقول:

حتى لو اعلنوا ان الضفة الغربية ارض يهودية
وحتى لو اعترفوا بالدولة اليهودية
وحتى لو تحولت سيوفهم الى اقلام ومساطر
فلن نجالسهم ابدا ولن نحاور

٢

قسم التنسيق في الاذاعة يحتاج الى تنسيق

٢

جاءوا يجددون عهد الجهاد في

مهرجان الرفض والتحدي للهيمنة الامريكية



لماذا يرفض الأخوان الجلوس مع الامريكان

عاتبنا عدد من الأخوة الذين لا ينقصهم الوعي ولا الغيرة على الاسلام على موقف نواب الحركة الاسلامية ورفضهم اللقاء مع الوفد الأمريكي الذي زار الأردن قبل أيام برئاسة عضو الكونجرس الامريكي لي اسبن المسؤول عن لجنة القوات المسلحة في الكونجرس الامريكي. وابدى اولئك الأخوة بعض الاستغراب بصورة خاصة للرسالة القاسية التي اجبنا بها على رسالة السفير الأمريكي الرقيقة التي ارسلها الينا يلتمس فيها الموافقة على لقاء الوفد المذكور مع عدد من نواب الحركة الاسلامية. ورأى أولئك الأحبة الغيورون أنه كان من الأولى والأجدى أن لا نغلق الأبواب حتى مع اعدائنا، فلا بد أن نجلس معهم ونسمع اليهم ثم نبين لهم رؤيتنا لما دار وما يدور وموقفنا من ذلك كله سيما اذا كان أولئك ممن لهم ثقل بين الشعوب الغربية امثال أعضاء مجالس النواب والشيوخ، ذلك اننا بحاجة ماسة الى شرح قضايانا لتلك الشعوب بكل وسيلة ممكنة حتى لا ينفرد اعداء الأمة بتلك الساحات ويصنعوا الرأي العام فيها على النحو الذي يخدم مخططاتهم.

ويعلم الله اننا لا نزعم لأنفسنا أننا أكثر غيرة من أولئك الاخوة العاتبون ولا أبعد منهم نظراً، كما أننا ندرك ونتفهم موقف الأخوة المسؤولين الذين تضطرهم مواقعهم الى الحديث مع هؤلاء ومع غيرهم خاصة في هذه الايام العصيبة من حياة الأمة.

ندرك ذلك كله ولكننا ندرك قبل ذلك وبعده أن امريكا هي العدو الأول للعروبة والاسلام وأنها رأس الشر والأجرام وأنها ام الشياطين وليست فقط الشيطان الاكبر كما يسميها بعض من اصبحوا يغازلونها على حساب الأمة وقضاياها.. امريكا هذه بعد أن سخرت العالم بدوله وثرواته ومؤسساته وجيوشه وكل اسلحة الدمار ضد العراق العربي المسلم واحتلت جزءاً من أرض العراق بعد احتلالها لمهبط الوحي واثارت الفتن في العراق واستصدرت القرارات الظالمة وخاصة القرار الأخير الذي يطالب العراق أن يتخلى عن كل اسباب القوة سياسية وعسكرية واقتصادية... امريكا التي (فصلت) على هواها النظام العالمي الجديد كما (فصلت) طريقة التعامل مع القضية الفلسطينية كما يريد اليهود.. امريكا التي حددت لكل دولة دورها وموقعها ثم اطلقت رسلها في أرجاء الأرض يحملون العجرفة والاستكبار ويحملون التعليمات والأوامر لا لتناقشها مع من يلتقي بهم أولئك الرسل بل لتطلب بتنفيذها... امريكا المنتشية بما فعلت المتعالية بتفردها وسيطرتها.. امريكا هذه يجب أن يخاطبها أحد بحقيقة مشاعر الأمة تجاهها ونظرتها اليها.

البقية ص ٢

في دائرة الأحداث

النائب الدكتور همام

عندما تقترب الحلول الإستسلامية المذلة يسارع بعض المفتين الذين تعودوا أن يقدموا خدماتهم لتأييد سياسة الترويض والتركيع فيقول: لقد عقد النبي ﷺ صلح الحديبية مع أهل مكة ورضي بشروط مجحفة في حق المسلمين إلى حين، ونحن اليوم نقبل شروط بوش المذلة في فلسطين والعراق ونرضى بحكم ذاتي يحولنا إلى قطعان من الأبقار والأغنام ترعى وترتع إلى أن يأتي دورها في الذبح في مسلخ الوطن البديل أو اسرائيل الكبرى، وكذلك الحال مع العراق. فلا بأس بأن يرضى بعشرين صفحة من الشروط المذلة، ليتحول الشعب العراقي إلى أقنان أرض عند أمريكا وحلفائها. ولن تكون هذه الشروط مقصورة على أهل فلسطين أو شعب العراق، بل سيتعدى أثرها إلى أمة العروبة والإسلام، وعار الاستسلام الذي يصيب شعب فلسطين أو شعب العراق فهو عار تتجرع مرارته جميع شعوبنا في كل أرضنا، وليست هذه الشروط مدعاة ليرفع بعض الحكام رؤوسهم عندما تعرض على العراق أو على فلسطين بل عليهم أن يعلموا أن رؤوسهم تتمرغ في أوحال الهوان والهزيمة.

ونحن نقول لهؤلاء المعنيين أن النبي ﷺ لم يتوجه إلى مكة عام الحديبية لفتح مكة ولم تكن خطته تتضمن سوى العمرة.

لقد وقع في أسر النبي ﷺ ثمانون من فرسان مكة ثم عفا عنهم وقال الله تعالى: ﴿وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم﴾. أظفركم عليهم... أظفركم عليهم.

ان رسول الله ﷺ لم يذعن لشروط كشروط شامير أو شروط بيكر أو بوش وإنما كان يريد خطة رحم مع أهله في مكة يفتح لهم باب الإسلام على مصراعيه، ولا يفتح باب الاستسلام كما يفعل بعض القادة والزعماء وما يسمى زوراً وبهتاناً بقوى شعبية ورموز وطنية.

النظام العالمي الجديد

يوليوس بوش القرن العشرين

واعروبتاه، وإسلاماه

دققوا أعزاءنا القراء في الورقة التي يحملها هذا الطفل العربي الذي يحيط به جنود عرب مسلمون.. إنها تقول:

- الحب للولايات المتحدة الأمريكية — Love for U.S.A
- الحب للمستعمر بوش — Love for Bush

يا لهذا السقوط المريع..

ولا حول ولا قوة إلا بالله..؟

هل تحدث سفيرنا في واشنطن باسمه ام باسم الاردن..؟

سفير اردني يقترح تشكيل هيئة امنية اقليمية تشمل اسرائيل

الحمامي يقترح

عقد مؤتمر للأمن والتعاون يضم الكيان الصهيوني والدول العربية وتركيا وايران وقبرص ومالطا

واشنطن - رويتر ١٩٩٠/٣/١٩م

نسبت وكالة رويتر للسفير الأردني في واشنطن السيد حسين الحمامي قوله في اجتماع ضم مراسلين اجانب أن احدى الوسائل الممكنة لحل الصراع في المنطقة يمكن ان تكون عقد مؤتمر للأمن والتعاون تضم الكيان الصهيوني والدول العربية وتركيا وايران وقبرص ومالطا.

ونسبت الوكالة الى السيد حمامي قوله أن من مهمات المنظمة الأمنية حل مشاكل التكامل الاقتصادي بين بلدان المنظمة بما فيها الكيان الصهيوني، والحد من التسلح في المنطقة، ومكافحة الارهاب، واقتسام موارد المياه النادرة...!

* الشعب يسأل عن رأي وزارة خارجيتنا في هذا الاقتراح المنسوب الى سفيرنا في واشنطن..؟ خاصة واننا ما زلنا كما يعرف الجميع من الناحية الرسمية في حالة حرب من الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين..!

وختم حديثه بالقول: «ان اسرائيل جزء من الشرق الاوسط وهذه حقيقة قائمة وستكون بالطبع طرفاً في مثل هذا المؤتمر (الدولي) مثل جميع الأطراف الأخرى في المنطقة».

«حماس» الجزائر تتقدم رسمياً بطلب تأسيسها..!

الدار البيضاء - خاص بالرباط

قدم الأستاذ محفوظ النحناح الناطق الرسمي باسم حركة المجتمع الإسلامي في الجزائر «حماس» طلباً رسمياً إلى وزارة الداخلية لاعتماد الحركة كحزب معترف به.

وجاء في حيثيات الطلب أن الحركة تسعى إلى اقامة دولة إسلامية في الجزائر بعد أن خابت الآمال في النظرية الرأسمالية المتوحشة والنظام الاشتراكي الذي فرض على الشعب الجزائري.

وقال الأستاذ محفوظ المعروف بقربه من حركة الإخوان المسلمين العالمية أن «حماس» الجزائر تهدف إلى اشراك الشعب الجزائري في صناعة القرارات والتحولات التي تهم الوطن الجزائري والمواطن الجزائري.

وأكد ان الحزب الجديد ينطلق من الكتاب والسنة في عملية التغيير في الجزائر، مع مراعاة المرحلية والتدرج بعيداً عن الهوى والتعصب.

ورفض الأستاذ النحناح محاولات الحكومة الجزائرية لتقييد حرية الدعاة في المساجد وقال أن حماس تؤمن بأن العمل السياسي هو جزء من الإسلام، وأكد أن حركته مع تسييس المساجد ما دام ذلك يهدف إلى خدمة الإسلام والمسلمين.

أخبار متفرقة

* بدعوة من اللجان الإسلامية للعمل الشعبي في منطقة الحسين ألقى الدكتور ماجد أبو رخية رئيس قسم الفقه والتشريع في الجامعة الأردنية محاضرة بعنوان الصيام ثورة على الفساد.

* أقامت جمعية المركز الإسلامي الخيرية في الرصيفة حفلاً ختامياً بمناسبة تخريج الدورة الأولى لتحفيظ القرآن الكريم للطالبات تحت رعاية رئيس الجمعية النائب الدكتور محمد العمر.

الرباط
صحيفة إسلامية أسبوعية جامعة
ناطقة باسم الحركة الإسلامية
الإخوان المسلمون في الأردن
المشرف العام
زياد أبو غنيمة
لمراسلاتكم وإعلاناتكم
المكتب الاقليمي ص.ب ٢٤١٤ - عمان - الأردن
هاتف ٦٦٥٢٩٢ - ٦٦٥٢٩٣ فاكس (٦٨٣٣١٩)

رد من شركة مناجم الفوسفات

السيد المشرف العام لصحيفة الرباط الاسبوعية المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

أرجو نشر الرد التالي على المقالة المنشورة بصحيفة الرباط الاسبوعية العدد رقم ١١ تاريخ ١٧ رمضان ١٤١١هـ الموافق ٢ نيسان ١٩٩١ بعنوان ادارة الفوسفات فشلت في منع صلاة الجماعة لموظفيها.

ان الحديث الذي تشير اليه الصحيفة قد حصل ولكن السبب لم يكن كما ذكر حيث ان السبب يختلف اختلافاً كلياً عما حصل ولم يكن لصلاة الجماعة او الدين اي علاقة بهذا الأمر وما ورد بصحيفتكم كان عار عن الصحة واليكم الحقيقة كما حصلت:

كانت باصات المجمع تتحرك في نهاية الدوام من موقع العمل الواقع على بعد نحو ٢٠ كيلو متراً الى مدينة العقبة بعد الساعة الواحدة ظهراً بقليل وقد كان يتخلف عن الركوب في الباصات عدد غير قليل من الموظفين وذلك لبعد المسافة لمواقع عملهم عن مكان انطلاق الباصات وكما تعلمون بأن المجمع الصناعي مترامي الاطراف وبمسافات واسعة، ونتيجة لهذا الأمر فقد ارتأت ادارة المجمع ان تعدل حركة الباصات لتصبح الساعة الواحدة ليتسنى للجميع ركوب الباصات. وقبل ان تتحرك الباصات وخروجها من المجمع نزل منها الموظفون حيث ساروا باتجاه مدينة العقبة سيراً على الأقدام حيث احضر عطوفة مدير الشرطة واوعز لهم ركوب الباصات وقد حل الموضوع بالتعاون مع عطوفة متصرف لواء العقبة ومدير عام الشركة وكان ذلك كل ما حدث ولم يكن للأمور الدينية المشار اليها بالصحيفة اية علاقة بهذا الأمر والتي نحرص عليها كل الحرص، ونحافظ على امور ديننا مستشهدين بالآية الكريمة (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون).

وقد كان بودي لو أن صحيفة الرباط ان قامت بكتابة هذا الخبر وفق الحقيقة ومعتمدة على المعلومات المتوفرة لدى جهات كثيرة من بينها ادارة الشركة لتأكيد او نفي الخبر آملين ان يكون نهجنا جميعاً وفق الآية الكريمة (يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) صدق الله العظيم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

ولنا تعليق:

مع احترامنا لرد السيد مدير الفوسفات الاستاذ واصف عازر الا اننا نؤكد ان الخبر الذي نشرناه لم يكن عارياً عن الصحة كما ادعى رد الشركة، ولعل لنا عودة قريبة الى ملفات شركة الفوسفات لفتحها فلدينا الكثير مما ينبغي ان يطلع عليه المواطنون عن اقوال اهم شركة تساهم فيها الحكومة بأكثر من ٩٠٪.

لن نحاور

للشاعر الصهيوني
أفرايم تسيدون

القصيدة التالية تمثل حقيقة مشاعر الحقد التي يختزنها الصهاينة الذين يحتلون أرض فلسطين المباركة.. وهي عبارة عن نفثة في وجوه العرب والمسلمين تؤكد على ثوابت يهود في صراعهم الدائم مع المسلمين.

ونحن إذن نعيد نشرها في الرباط نسأل الله أن يتعظ كل من لا يفهم لغة اليهود ويعتبر من حكمة شاعر صهيوني عبر عن موقفه من «الحل السلمي» بهذه القصيدة.

يا مردخاي غور
سأقص عليك قصة
حتى لو تخلت المنظمة عن ميثاقها
حتى لو حول ياسر عرفات اسمه
في احتفال رسمي ليكون موشيه
وحتى لو تخلى الفدائيون عن أسلحتهم
وعقيدتهم
وأرسلوا بطاقات التهنئة لكل بيت يهودي
في رأس السنة العبرية
حتى لو شاركتنا المنظمة
في بناء المستوطنات لليهود
القادمين الجدد
حتى لو أعلنوا أمام الملأ
أن الضفة الغربية أرض يهودية
وحتى لو قامت نساء فتح،
بنسج قبعات الصوف لجنود اسرائيل
وحتى لو استقبل أهالي الضفة
جماعات غوش ايمونيم بالأغاني والزغاريد
وحتى لو اعترفوا بالدولة اليهودية
وقدموا لنا كل أموال التبرعات التي
يتلقونها
وحتى لو التزم ياسر عرفات
أمام الملأ بأننا الذهب وهم الغنم
وحتى لو نقلوا اللاجئين إلى القطب
الشمالي
ورفعوا رايات الهزيمة أياماً وليالي
وحتى لو تحولت سيوفهم إلى أقلام
ومساطر
فلن نجالسهم أبداً ولن نحاور

في دائرة الاحداث/ تتمة

الصليبي!! مذبوحون بشروط مجلس الأمن!!. وبناء على كل هذه الجرائم فأبو جلالة مجاهد، وليس قاتلاً.

لقد فهم ابو جلالة درسه، وخط طريقه، وهو سعيد في اختياره. قال التقرير: وأثناء وجوده في الزنزانة فإنه يقرأ على الدوام آيات من القرآن ويهتف بشعارات وطنية بصوت عال، ويلقي لنفسه بصوت مرتفع خطباً وطنية مثيرة، لصالح الدولة الفلسطينية، ولكنه غالباً ما يردد المقطع التالي: لقد بكى الشعب الفلسطيني كثيراً، والآن حان الوقت ليبكي الشعب اليهودي، وفي النهاية سيضحك الشعب الفلسطيني، وأنا الذي جعلته يضحك!!

والآن، تعال الى السؤال: ماذا قال ابو جلالة عندما سألوه عن فعلته؟

الجواب: لقد قمت بهذا العمل ليكون رسالة لجيمس بيكر!! وتركت المجاهد (ابو جلالة) يزمجر في زنزانته: تسقط شروط مجلس الأمن!!! ولترتفع راية الجهاد في سبيل الله!.

المنبر الحر

«قسم التنسيق في الإذاعة يحتاج إلى تنسيق» النائب المهندس فؤاد خلا

قسم التنسيق والخدمات البرامجية هو أحد أقسام الإذاعة الفنية الرئيسة وهو القسم الذي يتحكم في كل ما يخرج عبر الأثير من كلمة ولحن ماعدا الأخبار، ففي الإذاعات العالمية يكون هذا القسم أهم شيء في الإذاعة وخاصة إذاعة العدو التي تولي هذا القسم عناية فائقة في اختيار ما تبثه إلى المستمع ليحاكي سياستها وما تريد أن توصله إلى المستمع العربي فماذا نجد نحن في إذاعتنا وما هي أحوال هذا القسم الحساس الذي يقتضي خبرة وتأهيلاً وعملاً جماعياً مدروساً لإدارته، اننا نجد أن هذا القسم من أضعف الأقسام وإدارته غير مؤهلة دائماً ففي فترة تزيد عن ثلاثة عشر عاماً لم نسمع أنه تولى هذا القسم من ذوي الأختصاص أو التأهيل. تأهيلاً أكاديمياً ومهنياً بل على العكس هو قسم مقصور على من يرى المدير أو مدير البرامج أنه أهل له ومن منظور شخصي ومع احترامنا الشديد لرئيس القسم الحالي فإنا نقول أن مؤهله الثانوية العامة لا يستطيع معه وضع سياسة برامجية محددة ومؤطرة بخلفيات الواقع الذي نمر به، كما أنه لا يملك التنسيق على مستوى رفيع حتى تخرج إلينا برامج هادفة وتحقيق سياسة متوازنة ولذا نقترح الآتي كخطوة أولية للإصلاح.

أولاً: أن يكون للتنسيق لجنة يكون أعضاؤها من الإذاعة ومن خارج الإذاعة كالجامعة ومجلس النواب وغيرهم هذه اللجنة تجتمع دورياً لتقييم البرامج وهل تتفق هذه البرامج مع الأهداف التي نريد أن نصل إليها.

ثانياً: أن يكون لهذه اللجنة رأي في مواعيد بث البرامج وتوقيتها ومن خلال هذه اللجنة يمكن حصر ومعرفة البرامج التي تذاع أواخر الليالي وما تحمله من تأوهات وأشعار كاذبة.

ثالثاً: تشكيل لجان استماع من مواطنين خارج الإذاعة لهم اهتمامات بالثقافة والدين واللغة مهمة هذه اللجان الاستماع للإذاعة في أوقات مختلفة. ورفع تقاريرها إلى اللجنة الرئيسية للتنسيق والخدمات البرامجية التي توجه الإذاعة.

رابعاً: أن يتولى هذا القسم أهل الخبرة والتأهيل دون أن يكون هناك مصلحة أو غاية وبتجرد كامل إلا مصلحة الأردن الذي تشكل مصلحته الهدف الأول الذي يجب أن لا نتجاوزه أو نتعداه.

الانتفاضة/ تتمة

باختصار فان موقفنا ذاك لم يكن موقفاً عاطفياً ولم يكن (فشة غل) وانما هو موقف ينطلق من قناعتنا أن مخزون الغضب المتراكم في قلوب العرب والمسلمين لا يمكن ان تفلح في (تنفيسه) المخططات الأمريكية والوفود الأمريكية والقواطير الامريكية.. إن الجراح والدماء والآلام قد ملأت قلوبنا بقناطير من الغضب والكراهية لأمريكا وعملائها وحلفائها وإن رسالتنا ورسالة كل عربي غيور ومسلم صادق هي أن نهدي ونزيد ذلك المخزون الهائل ونوجهه للخلاص من كل آثار امريكا وحلفائها وعملائها. فلا مرحباً بأمريكا المجرمة ولا أهلاً لرسل مشاريعها ولا حيا الله لها عميلاً أو أجيراً أو ناطوراً.

توضيح من الحــــزب التقــدمــي الأردني

حضرة الاستاذ زياد ابو غنيمة المحترم
رئيس تحرير صحيفة الرباط الغراء
تحية طيبة واحتراماً وبعد،

تحية واحتراماً وبعد،

نشرت صحيفتكم في عددها رقم (١١) تاريخ ١٧ رمضان ١٤١١هـ الموافق ٢ نيسان ١٩٩١ في الصفحة رقم (١٥) خبراً تحت عنوان «محاولة توحيدية لتشكيل حزب جديد» مما جاء فيه قولكم (ان الدكتور جمال الشاعر.. قد نجح في تحويل الائتلاف الذي يضم عدداً من القوى السياسية الوطنية الى مشروع تشكيل حزب جديد يضم هذه القوى).

كما وجاء فيه (واعلن بيان مشترك للتجمع الديموقراطي الوحدوي وحزب البعث العربي الاشتراكي.. والحزب التقدمي الاردني... عن اتفاق لتشكيل الحزب الجديد الذي قد يحمل اسم (الحزب الوطني الديموقراطي).

يؤكد الحزب التقدمي الاردني من جانبه ان هذا الخبر عار عن الصحة تماماً، فنحن لسنا اعضاء في اي ائتلاف او تجمع حزبي اولاً، ونحن لم نعلن او نوقع على اي بيان مشترك حول موضوع من هذا القبيل مع اي حزب سياسي آخر ثانياً، مع حرصنا على اقامة علاقات ثنائية جيدة مع اي حزب اسلامي او قومي او يساري.

ونود في هذه المناسبة ان نبدي استغرابنا واسفنا وعتبنا لتعمدكم في كل مرة تذكرون فيها اسم حزبنا، سواء في هذا العدد او في العدد الذي سبقه، اتباعه بعبارة (المنشق عن الحزب الشيوعي بزعامة الدكتور يعقوب زيادين). ان اصراركم على ذكر هذه العبارة في كل مرة لا يأتي في معرض التأكيد، حيث يجب التأكيد، بل في معرض الايمانة التي لها ايحاءات ودلالات معينة لدى قرائكم، ولا يمكن لنا ان نأخذها على محمل حسن، خاصة ونحن نعرف بأنكم تعرفون جيداً بأن حزبنا هو حزب جديد له هوية فكرية وسياسية وتنظيمية واضحة في برنامجه السياسي ونظامه الداخلي اللذين نقدر انكم قد اطلعتم عليهما، تميز حزبنا بكل وضوح عن الحزب الشيوعي او غيره، وله قيادة معلنة ومعروفة لديكم.

ان احتواء حزبنا على عدد قليل ممن كانت لهم انتماءات حزبية سابقة لا يعني ان حزبنا هو امتداد او انشقاق عن هذا الحزب او ذاك.

نأمل نشر هذه الرسالة التوضيحية في اول عدد يصدر من صحيفتكم الغراء، وجزاكم الله عنا خير الجزاء، والسلام عليكم.

الأمين العام فواز الزعبي
الحزب التقدمي الأردني

في استطلاع للرأي لطلبة الجامعة الأردنية

٨٠٪ يقولون ان الجهاد هو الحل لتحرير فلسطين ٨٣٪ يرفضون قيام دولة يهودية

بعد أن اخذت أزمة الخليج مجراها الحالي نشطت الجهود الدبلوماسية لتحريك القضية الفلسطينية وضرورة تطبيق قرارات الأمم المتحدة وبالذات قرار ٢٤٢ والقرار الذي اكد عليه ٣٣٨ ولخطورة الأمر وضرورة ان نرى ماذا يقول الشارع الجامعي اجرينا هذا الاستطلاع الذي لا يعطي نتائج مؤكدة، ولكنه يعطي مؤشرات في القضية الفلسطينية لعلنا نقف على شيء مما سيجري في منطقتنا وفي بلادنا.

وقد أحببنا أن يكون المشاركون في الاستطلاع من ابناء فلسطين كلها ومن مختلف الكليات والاتجاهات والأعمار واننا نؤكد على أن ظاهرة الاستطلاع ظاهرة صحية تجري عند كل الشعوب التي تحترم نفسها وليس بالضرورة أن يكون الاستطلاع موجهاً ضد أحد او جهة بل هو لكشف الواقع على حقيقته بعيدا عن الرؤى الضيقة.

هذا وقد اشتمل الاستطلاع على العينات التالية:
من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ - ٥٣.
من فلسطين المحتلة عام ١٩٦٧ - ٧٧.
عدد الطلبة المسلمين - ١١٠
عدد الطلبة المسيحيين - ١٠.

غطى الاستطلاع ١٤ كلية من كليات الجامعة الأردنية.

مجموعة المشاركين في العينة (١٢٠) بينهم ٨٨ طالبة.

وقد تبين من خلال دراسة للنتائج أن حوالي ٨٣.٣٪ من الطلاب يرفضون قيام دولة يهودية إلى جانب دولة فلسطين كما رأى حوالي ٨٠٪ من الطلاب أن الجهاد هو الطريق لتحرير فلسطين من براثن اليهود والصهاينة.

عدد الطلبة الذين يعرفون مضمون قرار ٢٤٢ (٩٨)
عدد الطلبة الذين لا يعرفون مضمون قرار ٢٤٢ (٢٢).
عدد الطلبة الموافقين على وجود دولة يهودية الى جانب الدولة الفلسطينية ٢٠.
عدد الطلبة غير الموافقين على وجود دولة يهودية الى جانب الدولة الفلسطينية ١٠٠.
عدد الطلبة الذين يؤيدون استقلال دولة فلسطين عن الاردن ٦٢
عدد الطلبة الذين يؤيدون اتحاد دولة فلسطني مع الأردن ٥٨.
عدد الطلبة الذين يرون (الجهاد) حلاً للقضية الفلسطينية ٩٧.
عدد الطلبة الذين يرون (المؤتمر الدولي) حلا للقضية الفلسطينية ٢٣.
عدد الطلبة الذين يرون ان منظمة التحرير الفلسطينية مخطئة إذا اعترفت بـ ٢٤٢ (٨٦).
عدد الطلبة الذين يرون ان منظمة التحرير الفلسطينية غير مخطئة إذا اعترفت بـ ٢٤٢ (٣٤).

عدد الطلبة الذين يرون أن توجه منظمة التحرير الفلسطينية استراتيجي ٥٠.
عدد الطلبة الذين يرون أن توجه منظمة التحرير الفلسطينية هو تكتيكي ٧٠.
عدد الطلبة الذين يرون أن حركة المقاومة الاسلامية (حماس) مخطئة لرفضها ٢٤٢ (٢٧)
عدد الطلبة الذين يرون أن حركة المقاومة الاسلامية (حماس) غير مخطئة لرفضها ٢٤٢-٩٣.
عدد الطلبة الذين يرون أن معارضة الاسلاميين للحلول الاستسلامية ستكون بالخطب ٦٦.
عدد الطلبة الذين يرون أن معارضة الاسلاميين للحلول الاستسلامية ستكون بالفعل ٥٤.

عدد الطلبة الذين يرون أن يجري استفتاء حول السلام لجميع الفلسطينيين ٣٣.
عدد الطلبة الذين يرون أن يجري استفتاء حول السلام للقاطنين في فلسطين فقط ١٢.
عدد الطلبة الذين يرون أن يجري استفتاء حول السلام في المجلس الوطني الفلسطيني فقط ١١.
عدد الطلبة الذين يرون أن يجري استفتاء حول السلام استفتاء جميع المسلمين ٦٤.

في فلسطين المحتلة

٨٩,٦٪ يرفضون التنازل عن أي ذرة من فلسطين

وفي فلسطين المحتلة تم استطلاع مشابه ولكنه على نطاق أوسع بكثير واشتمل على عينات مختلفة ومتنوعة.

الاستطلاع قام به مركز الخدمات الاعلامية ونشرته صحيفة الشرق الاوسط (وصلت الرباط صورة عن الصحيفة بدون تاريخ).

وقد جاء في مقدمة الاستطلاع انه أجرى في فترة ما قبل حرب الخليج وان سبب تأخير نشره يعود إلى العوائق الكبيرة التي واجهها مركز الخدمات الاعلامية نتيجة ظروف منع التجول لأسابيع متتالية وجاء في الاستطلاع:

• كان الخيار الأول: التمسك بالمطالبة بتحرير كل فلسطين وعدم التوقف دون ذلك). وهو الطرح الذي تطالب به التيارات (الاصولية) الاسلامية بجانب قطاعات واسعة أخرى.

وقال ٨٩.٦٪ انهم يفضلون هذا الخيار.

وقال ١٠.٤ انهم لا يفضلونه، والمهم ان ٦٤.٣٪ قالوا انهم يرون فرصة لتطبيق هذا الحل بينما قال ٢٢٪ انهم لا يرون فرصة لذلك، وامتنع البقية عن ابداء الرأي.

• اما الخيار الثاني فكان: «التمسك بتطبيق القرار ١٨١ للأمم المتحدة الصادر عام ١٩٤٧ القاضي بتقسيم فلسطين الى دولة يهودية وأخرى عربية، وعودة أو تعويض اللاجئين جراء حرب ٤٨».

وقال ٢١٪ انهم يقبلون ذلك، بينما رفضه ٧٦٪ ولم تدل البقية برأي ٢١ ونطابقت نفس النسب في رؤية امكانية لتطبيق ذلك (٢٢٪) وعدم رؤية امكانية تطبيق هذا الحل (٧٥٪) والمعروف ان هذا الخيار لا يحظى بدعم اعلامي سواء من المنظمة أومن حماس.

• وحول الخيار الذي تطرحه منظمة التحرير وأقره المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨ وهو: «المطالبة بالضفة والقطاع فقط واقامة دولة فلسطنية عليهما». أجاب ٢٥٪ بأنهم يفضلون هذا الحل، بينما رفضه ٧٥٪، وقال ٢٩٪ انهم يرون فرصة لتطبيقه بينما يرى ٦٩٪ ان هذه الفرصة غير قائمة.

• الخيار الرابع في الاستطلاع دار حول المطروحات بعض الاوساط في الكيان الصهيوني وهو: «اقامة دولة فلسطينية على معظم الضفة والقطاع والتنازل عن حق عودة اللاجئين». وقال ٩٪ فقط انهم يوافقون على هذا الحل، ورفضه ٩١٪ والجدير بالذكر ان بعض اوساط منظمة التحرير تلمح احياناً انها لا تعارض هذا الحل. وقال ١٢٪ انهم يرون فرصة لتطبيق هذا الحل. بينما نفى ٨٥٪ وجود هذه الفرصة.

• وكان الخيار الخامس هو الأسوأ استقبالاً من الذين أجابوا على الاسئلة وهو: (ما رأيك في اقتراح بعض الاوساط في حزب العمل (اليهودي) اقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة أولا لفترة تجريبية وتخيير الضفة لاحقا بين الانضمام لهذه الدولة أو للأردن أو للكيان الصهيوني). ولم يفضل هذا الخيار سوى ٤٪ ورفضه ٩٦٪ وقال ١٠٪ انهم يرون فرصة لتطبيق خيار (غزة أولا) بينما لم يجد ٨٦٪ أي فرصة لتطبيقه.

منظمة المؤتمر الاسلامي تروج لقرار ٢٤٢

ضمن المخطط الأمريكي الهادف لاحلال السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط ولرفع الحواجز بين الدول العربية والكيان الصهيوني أصدرت منظمة المؤتمر الاسلامي بياناً جاء فيه:

ان (المجتمع الدولي الذي نجح في اعادة الشرعية الدولية في الخليج عليه الان اكثر من أي وقت مضى تحمل مسؤولياته التاريخية حيال جميع القضايا الأخرى، وان يطبق لا سيما القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية).

وأضاف البيان ان (الامن والاستقرار في المنطقة يفترضان ايجاد حل سريع عادل ودائم للمسألة الفلسطينية جوهر النزاع في المنطقة، وتطبيق قرارات مجلس الأمن ولا سيما القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨).

كما دعا البيان الى عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الأمم المتحدة، وبمشاركة الاعضاء الدائمي العضوية في مجلس الامن، وجميع الأطراف المعنية.

نظرة قرآنية على أحداث واقعية

دور الأردن الإيجابي بين مخططات الأمريكان وتوجيهات القرآن

الدكتور صلاح عبد الفتاح الخالدي

للأردن دور ايجابي كبير في المنطقة، وله أثر بالغ في تقرير مستقبلها، هذا ما لا يشك فيه أحد.

ولكن تختلف تقديرات هذا الدور الايجابي للأردن، وذلك باختلاف نظرة الذين يقدرونه ويحددونه، واختلاف منطلقاتهم وتصوراتهم.

أعداء الأمة من الصليبيين واليهود يعترفون بدور الأردن الايجابي، ومن ثم يقررون له دوره المستقبلي بما يضمن لهم تحقيق أهدافهم وتنفيذ مخططاتهم في السيطرة على هذه الأمة والتمكن منها، والقضاء على مقوماتها ووجودها.

والمصلحون المنقذون يعترفون بدور الأردن الايجابي، ومن ثم يوضحونه، ويدعون إلى القيام به، لنهوض الأمة من كبوتها، ومواجهتها لأعدائها، وإفشال مخططاتهم وأهدافهم ضدها.

اليهودية الحاقدة والصليبية المتآمرة تريدان من الأردن أن يقوم بدوره، الايجابي في تحقيق السلام في المنطقة، وفي دفع المسيرة السلمية إلى الأمام.

ولما وقف الأردن موقفاً إيجابياً حقيقيا من حرب الخليج، بتأييده للعراق ضد الغزوة الصليبية اليهودية، وبعدما انتهت المرحلة الأولى من حرب الخليج إلى ما انتهت إليه، أرادت هذه القوى اليهودية الصليبية أن تحاسب الاردن على دوره الإيجابي الذي لم يرضها، وأن تعاقبه على جريمته.

فقرر «الكونجرس» الأمريكي إيقاف المساعدة الأمريكية للأردن، والبالغة خمسة وخمسين مليون دولار كما أمروا الإدارة الأمريكية أن لا تعيد هذه المساعدة للأردن إلا إذا كفّر عن ذنبه، ودخل «بيت الطاعة» الأمريكي اليهودي، وأدى دوره الايجابي في إحلال السلام في المنطقة ـ السلام وفق النظرة الأمريكية اليهودية التي تعني الاستسلام والذل والتفريط في البلاد والعباد ـ.

وفي نفس الوقت الذي أوقف فيه «الكونجرس» الأمريكي دفع هذا المبلغ الهزيل البخس للأردن ـ خمسة وخمسين مليون دولار فقط ثمن السلام والاستسلام ـ كان قد قرر منح اليهود في فلسطين ستمائة وخمسين مليون دولار ـ أي ثمن الحرب والاستعداد للانقضاض ـ أي أن أمريكا غاضبة على الأردن، ولن ترض عنه إلا إذا ركب «قطار» السلام بقيادة الصليبية اليهودية.

وهنا نقف لحظة، لنورد قول الله تعالى: ﴿ولن ترض عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم، قل إن هدى الله هو الهدى، ولئن اتبعت أهوائهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير﴾.

وتتوالى تصريحات المسؤولين الغربيين عن الاعتراف بدور الأردن الايجابي في تحقيق السلام في المنطقة، ودفع المسيرة السلمية إلى الأمام، من باب «خداع» الأردن وإغرائه، وتوريطه بالسير وفق المخطط الأمريكي اليهودي.

دور الأردن الايجابي السلمي وفق مخططات اليهود والأمريكان، هو الاعتراف لليهود بالوجود على أرض فلسطين، للعيش مع اليهود، والتنازل عن البلاد والحقوق والوجود.

وما أظن مسلماً يرض بأن يؤدي الأردن هذا الدور، ولا أظن أن هذا الدور ايجابي مشرف، بل هذا دور سلبي، يصنف ضمن مسلسل التنازل الذي يطلبه الأعداء من هذه الأمة، بحكامها وشعوبها، لتكون فريسة سهلة أمام أطماع اليهود ومخططاتهم التوسعية.

ولا يرض مسلم أن يقوم الأردن بهذا الدور، الذي لا يتفق مع ما يوجبه الإسلام من المواجهة والجهاد لأعداء الله.

دور الأردن الايجابي الحقيقي لا يقرره له الأمريكان، ولا اليهود والصليبيون، إنما يقرره له الله، الذي يريد به اليسر ولا يريد به العسر.

دور الأردن الايجابي الحقيقي الذي توجيهات آيات القرآن، التي توجب عليه الاعداد والاستعداد والحشد والجهاد.

الأردن أرض الحشد والرباط، وليس أرض السلام والاستسلام، الأردن هو فارس الجهاد وليس راكب قطار السلام، الأردن هو بوابة فلسطين وليس بوابة المؤتمر الدولي، الأردن ليمتزج ترابه الطهور بدماء المجاهدين والشهداء، وليس لتدوس ترابه أفواج المفاوضين وجحافل الغزاة.

دور الأردن الايجابي الجهادي في مثل قوله تعالى: ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم﴾ وقوله تعالى ﴿قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم﴾ وقوله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة﴾ وقوله تعالى ﴿اصبروا وصابروا و رابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾.

تساؤلات واقتراحات

بقلم: عزام التميمي

خلال عدد من اللقاءات التي جرت بين وفد الإخوان المسلمين المصريين ورموز حركة الإخوان المسلمين في الأردن الأسبوع الماضي أثيرت مجموعة من التساؤلات محلياً ودولياً وحول موقف ودور ورؤية الفصائل المختلفة للحركة في أقطار العالم الإسلامي. وعلى الرغم من التأكيدات التي تقدم بها عضوا الوفد المصري حول أصالة ومبدئية الموقف الإخواني في كل الأقطار إلا أن جعبة إخوان الأردن كانت مليئة بالملاحظات والتساؤلات بل والاقتراحات.

فلقد هزت أزمة الخليج والحرب التي تمخضت عنها كيان العالم الإسلامي كله وتركت شعوبه في حالة من الصدمة والإحباط لم يشهدها وطننا الإسلامي الكبير منذ هزيمة حزيران ١٩٦٧، وقد آن لنا أن نقف وقفة جادة متجردة لتحليل الأحداث التي سبقت الثاني من آب ١٩٩٠ والأحداث التي تلته بل والأحداث التي يجري الإعداد لها في مطابخ «السادة» في عواصم الغرب والشرق الأوسط.

ومن التساؤلات التي طرحت:

- لماذا ظهر تباين واضح في مواقف فصائل الحركة عالمياً تراوح بين التأييد المطلق للعراق ضد الولايات المتحدة والقوى المتحالفة معها من بعض الأقطار إعتبار أن القضية لم تكن قضية احتلال العراق للكويت وإنما قضية مؤامرة عالمية لتدمير العراق، إلى التأييد المطلق لدول الخليج التي استنجدت بأمريكا وحلفائها على اعتبار أن هذه الدول كانت مستهدفة من قبل العراق وجاز لها أن تستعين بمن ترى لتحول دون تكرار ما حدث للكويت في أقطارها؟

- ألا يعكس هذا التباين الشاسع في الرؤية [illegible] ما يخشى بسببه أن تكون مواقفنا نابعة من مصالح آنية وقصيرة المدى وليس بالضرورة من مبادىء ثابتة [illegible] نقر جميعا بالأحكام إليها؟

- لماذا كان الشارع العربي والإسلامي يعول كثيراً على قدرة جماعة الإخوان المسلمين ـ كبرى الحركات الإسلامية وأكثرها انتشاراً ـ على إثارة الشعوب ضد الحكومات العربية والإسلامية التي تواطأت مع الأمريكيين؟ ولما ثبت بالدليل العملي عدم تمكن هذه الحركة ـ رغم محاولاتها المخلصة ـ تحقيق تلك الآمال الشعبية فهل يعني ذلك أنها لا زالت دون مستوى القوة والقدرة على التأثير؟ وإذا كان كذلك أفلا يجدر بالقائمين عليها إعادة النظر في الأساليب المتبعة والبرامج المطبقة؟

- إذا كانت مصر هي مركز الثقل في العالم الإسلامي وبذا كانت القاهرة مركز القيادة العالمية للحركة الإسلامية، ولما كانت الحركة الإسلامية في مصر تتعرض لحملة شرسة من التضييق والاضطهاد، أفلا يجدر بالحركة الإسلامية أن تسعى إلى إيجاد وسائل تحرك مرنة وسريعة تتجاوب مع متطلبات الظروف الطارئة؟

ومن الأحداث التي قدمت:

- عقد مؤتمر دولي للحركات الإسلامية لدراسة نتائج أزمة الخليج على العالم الإسلامي وبلورة التصورات حول ما سيؤول إليه مصير الأمة في ضوء ما حققته الولايات المتحدة من هيمنة على مقدراتنا بعد احتلالها للخليج وسيطرتها على مقاليد الأمور في كثير من دول العالم الإسلامي. على أن يكلف ذلك المؤتمر بدراسة أسباب التباين في مواقف الإسلاميين حول أزمة الخليج.

- الانتقال من التركيز الشديد على قضايا فقه العبادات والمعاملات التي فاضت بمؤلفاتها ودراساتها رفوف المكتبات إلى البحث في الفقه السياسي وإعادة النظر في برامج التربية بحيث تتضمن قدراً أكبر من التوعية السياسية والإعلامية.

- الانفتاح على القوى الوطنية المخلصة في المجتمعات المسلمة وتكوين جبهات عمل كبيرة تضم جميع العاملين في سبيل تحقيق مجتمع العدل والحرية والإنصاف.

- التوجه نحو الشعوب المسلمة ومخاطبتها بصدق وأمانة حول الظروف التي تتعرض لها الحركة الإسلامية في مواقعها، وعدم ربط قيادة الحركة الإسلامية أو تقييدها بموقع تتعرض فيه الحركة للإضطهاد والمضايقات حتى لا تنعكس تلك الأوضاع المحلية على باقي فصائل الحركة في أقطار العالم الأخرى.

- الإسهام بكل الوسائل المكنة في وضع حد لأي نزاع مصطنع بين العروبة والإسلام لأنهما شريكان ورفيقان لا خصمان أو ندان.

- تقييم إنجازات الحركات الإسلامية خلال العقود الستة الماضية ـ منذ تأسيس جماعة الاخوان ـ والتحقيق بموضوعية متجردة حول مدى استثمار تلك الحركات للصحوة الإسلامية التي يشهدها العالم الإسلامي وسيلة لتحقيق هدف، والهدف ثابت مبدئي وأما الوسيلة فلا بد أن تخضع للتقييم ثم للإقرار أو التعديل طبقاً لما تقتضيه ضرورات كل مرحلة. وقد أشير في هذا المجال إلى التجربة الرائدة في السودان حيث تمكنت الحركة الإسلامية هناك من تحقيق إنجازات عظيمة توجت أخيراً بإعلان تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية وتوجه السودان نحو الاستقلال الاقتصادي والاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء، مع ملاحظة أن السودان الشقيق يتعرض بسبب ذلك إلى مؤامرات كثيرة تسعى إلى تقويض إنجازاته والنيل من سيادته.

رسالة غاضبة من «حشد»

تلقينا من الاخوة في المكتب الصحفي لحزب (حشد) رسالة غاضبة جداً، رداً على مقال كانت (الرباط) قد نشرته في عددها الثامن بعنوان (فشلتم في انتخابات الجامعات لأن شيوعيتكم لا تمثل نبض وضمير جماهير الطلاب والطالبات).

وكنا نود أن ننشر الرد في عددنا هذا كاملاً، رغم الحدة التي زخر بها الرد، لكننا آثرنا تأخيره لعددنا القادم بأمل أن يعيد الاخوة في المكتب الصحفي لحزب (حشد) صياغته بعيداً عن الحدة وكيل الاتهامات للاخوان المسلمين بأسلوب يذكرنا بأسلوب التخاطب الحزبي العنتري في الخمسينات..!

الرباط

من مشكلاتنا التربوية

الاختلاط في المدارس الخاصة

كتب محرر الرباط للشؤون التربوية:

مشكلة الاختلاط في المدارس الخاصة من أبرز المشكلات الاجتماعية والأخلاقية في الميدان التربوي في الأردن.. وأكثر ما تبرز هذه المشكلة في مدينة عمان حيث يبلغ عدد المدارس الخاصة فيها حوالي ٢٥٠ مدرسة أساسية وثانوية وأكثر هذه المدارس تطبق نظام الاختلاط بين الجنسين حتى الصف السادس الأساسي وكثير منها تطبقه حتى الصف العاشر وبعضها تطبقه حتى نهاية المرحلة الثانوية.

والزائر لبعض المدارس المختلطة، خصوصا الثانوية منها يفاجأ بالواقع الذي تعيشه هذه المدارس حيث يخيل إليه أنه يعيش في اجواء مدينة أمريكية أو باريسية، ولا يصل إلى خياله أنه يعيش في مدينة عمان الواقعة في الأردن، البلد المسلم تاريخا وعقيدة وشعبا ولعل أكثر ما يفاجئ الزائر أن بعض هذه المدارس لها إدارات أجنبية أو مرتبطة بمؤسسات أجنبية غير عربية، حتى أن البعض يقول أن هذه المدارس او المؤسسات تتمتع بحصانة وحماية وأنه ليس باستطاعة أحد محاسبتها على ما تفعل، وأنها فوق قوانين وأنظمة وزارة التربية والتعليم، ناهيك عن نوع المناهج التي تدرسها بجانب مناهج وزارة التربية والتعليم. كل ذلك بجانب ان مادة التربية الاسلامية في هذه المدارس يقوم على تدريسها معلمون او معلمات ليسوا مؤهلين أكاديميا لتدريس هذه المادة، بجانب كونهم قدوة غير صالحة لتدريس هذه المادة فغالبا ما نجد أن مدرس او مدرسة التربية الإسلامية يحمل مؤهلا بعيدا عن تخصص التربية الإسلامية، لذلك يكون عاجزا عن التفاعل مع المادة او الإجابة على اسئلة واستفسارات الطلاب خصوصا وهم في سن المراهقة، مع العلم ان التعليمات في وزارة التربية والتعليم تنص على ان يقوم بتعليم كل المواد معلمون يحملون نفس تخصص المادة التي يدرسونها

في إحدى مدارس عمان الخاصة، وهي مدرسة ثانوية وأساسية كاملة، مديرها أجنبية، تطبق نظام الاختلاط في جميع المراحل الدراسية يلمس الزائر كأن هذه المدرسة تهدف إلى إفساد أخلاق أبناء هذا البلد، فلا زي مدرسي موحد معتمد والطلاب والطالبات في صفوفهم وساحات المدرسة وهم في سن البلوغ وأعمار الشباب يتبادلون التصرفات والسلوكات المشينة، وبعضهم يرتدي الشورت القصير سواء ذكورا او اناثا، بل لا نستغرب أن نجد طالبا يحيط بساعده خصر طالبة اخرى، او نجد بعض الطلاب مع بعض الطالبات في جلسات لا تنم عن الأدب او الحشمة، وقد انعكس ذلك على مستوى الانضباط داخل الحصص الصفية، والغريب ان مدرسة بهذا الوصف وبهذا الحجم ليس فيها من التجهيزات المدرسية الاساسية كالمختبر او القاعات ما يتناسب مع مستواها الاكاديمي الكبير

هذه الصورة المؤسفة عن بعض مظاهر المشكلة في مدارسنا، تصلح مقدمة لدراسة المشكلة والمخالفات القانونية التي تقف كمعوقات امام تحقيق اهداف التربية والتعليم بأبعادها التعليمية والاخلاقية في مدارسنا الاساسية والثانوية الخاصة

ان نظام التعليم الخاص رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٦ يسمح بالتعليم المختلط في مرحلة رياض الأطفال وفي الصفوف الاساسية الاربعة الاولى، اما السماح بالتعليم المختلط فوق الصف الرابع فيحتاج إلى الموافقة الخطية الاستثنائية من الوزارة

وفي سنة ١٩٨٢ صدر قرار من وزير التربية والتعليم آنذاك يسمح بالتعليم المختلط في المدارس الخاصة في الصفين الخامس والسادس في ضوء شروط وهي توفر المرافق الصحية لكلا الجنسين والساحات المدرسية المناسبة مع موافقة أولياء الامور على ذلك

واستمرت الاستثناءات بعد ذلك سنة بعد سنة حيث تدرجت بعض المدارس الخاصة في أخذ موافقة الوزارة على رفع وزيادة الصفوف والمراحل المختلطة، وفي كل سنة كانت تصدر مثل هذه الاستثناءات من الوزارة حتى صار لدينا في عمان عدد لا بأس من المدارس الخاصة المختلطة حتى الصف التوجيهي وعدد آخر أكبر من المدارس المختلطة حتى الصف العاشر

ولحد الآن لا توجد لدى الوزارة قواعد واسس عامة للتعليم المختلط في مرحلة ما بعد الصف السادس

هذا هو الغطاء القانوني الحالي للتعليم المختلط في مدارسنا، وواضح مما سبق أن ما يجري مخالف للوائح وأنظمة وزارة التربية والتعليم، لكن لم يستطع أحد الوقوف في وجه هذه المخالفات وأصحابها، ربما لنوع المؤسسات التي تملك هذه المدارس او لارتباط هذه المدارس ببعض الجهات التي توفر لها الحماية وتيسر لها الحصول على الاستثناءات

كما أن الاختلاط لا يقف عند مستوى الطلاب فقط بل يتعداه الى الهيئة التدريسية في هذه المدارس، ان بعض المدارس الخاصة غير المختلطة بمجملها هيئة تدريسية مختلطة فنجد معلمات يدرسن في مدارس طلاب الثانوي الذكور، ومعلمين يقومون بتدريس طالبات الثانوي الاناث

ولدعم المعلومات السابقة نقدم بعض الارقام الاحصائية عن واقع المدارس المختلطة في منطقة عمان الكبرى للعام ١٩٩٠.

كان عدد الشعب في مدارس عمان الخاصة في الصف السابع حوالي ١١٣ شعبة منها ٣٩ شعبة مختلطة اي ما نسبته ٣٤٪ من جميع الشعب وكان عدد الشعب في الصف الثامن ١٠٠ شعبة منها ٣٣ شعبة مختلطة

وكان عدد الشعب في الصف التاسع ٩١ شعبة منها ٢٤ شعبة مختلطة

وكان عدد الشعب في الصف العاشر ٧١ شعبة منها ١٦ شعبة مختلطة

وكان عدد الشعب في الصف الحادي عشر ١٠ شعبة منها ٢١ شعبة مختلطة

وكان عدد الشعب في الصف التوجيهي ١٠٥ شعبة منها ١٦ شعبة مختلطة

ومن هذه الارقام نجد ان النسبة المئوية لاعداد الشعب المختلطة في مدارس عمان الخاصة تتراوح من ٣٤٪ في الصف السابع الى ١٥٪ في الصف التوجيهي من مجموع شعب هذه الصفوف

مع ضرورة الاخذ بعين الاعتبار ان هذه الارقام والنسب قد ازدادت بشكل واضح خلال العام الدراسي الحالي ٩٠ ـ ٩١

واقعنا التربوي بالنسبة للتعليم المختلط

ان قوانين وزارة التربية والتعليم ومناهجها تنص في الأصل على ان المدارس الحكومية والخاصة، تأكيدا لوحدة النظام التربوي في مجتمعنا الاردني، ومن هنا لا بد أن يكون الفكر التربوي موحدا في النظام التربوي بقطاعيه العام والخاص

كما ان عدم السماح بالاختلاط في المدارس الحكومية، نابع من القناعة العقائدية والفكرية التي تعتبر هذا البلد بلدا عربيا مسلما نشأ في ظل الحضارة الإسلامية، وليس لأسباب اقتصادية او اجتماعية بحتة

كما ان بعض المدارس الخاصة بنظام الاختلاط وحرية اختيار بعض المناهج المرافقة قد تؤدي الى ازدواجية تعليمية وبالتالي الى نظامين تربويين مختلفين في بلد واحد، ولهذا اثر خطير على بنية المجتمع الواحد، وما يجري الآن قريب مما كان يجري في لبنان في العقود السابقة، والذي أدى الى الصيغة المريرة للمجتمع اللبناني الممزق

مع العلم ان قانون التربية والتعليم لسنة ١٩٦٤ لم ينص على نصوص تسمح بالاختلاط، كما ان القانون الجديد لسنة ١٩٨٨ لم يشر لذلك ايضا.

لذلك لا توجد اسس تشريعية للسماح بالتعليم المختلط، الا نص التعليمات المشار اليه سابقا رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٦ والذي ينص ان كل حالة ترخيص لصفوف مختلطة تدرس على حدة ويصدر بها قرار استثنائي من الوزارة، بمعنى أن القرار فردي او خاص، ويتأثر بحجم الضغوط التي تقع على الوزير المسؤول لاعطاء هذا الاستثناء

بعض مظاهر المشكلة من الميدان

١ ـ يؤدي الاختلاط بين الجنسين إلى ممارسة كل من الطلاب والطالبات لعدد من الحركات الاستعراضية امام الجنس الآخر لاثبات ذواتهم ولفت النظر إليهم واستعمال بعض الالفاظ الغريبة احيانا.

٢ ـ يؤدي الى عدم الانتباه والانضباط اثناء الحصة الصفية.

٣ ـ هناك مخاوف مما يدور بين الطلاب والطالبات في اماكن المختبرات والمكتبات والساحات باعتبارها اماكن احتكاك بين الجنسين يصعب مراقبتها وضبطها.

٤ ـ هناك احتمال ان يلجأ احد الجنسين باستخدام حمامات الجنس الآخر، خصوصا عند وجود خلل في بعض الحمامات، مع غياب الرقابة على استعمال الحمامات، وما يشكله هذه الحالة من مشكلات خصوصا لمن هم في سن المراهقة

٥ ـ يقوم بعض المعلمين الذكور او المعلمات الإناث بتدريس بعض المواد الدراسية للصفوف المختلطة مثل التربية الرياضية ولنا ان نتصور حصة رياضة فيها ذكور واناث والقائم عليها معلم او معلمة

٦ ـ يؤثر الزي المدرسي غير الموحد، والذي تجيزه ادارة المدرسة على السلوك العام في المدرسة، حيث ان هذا الزي خصوصا للطالبات يعتبر مشكلة بذاته، يجعل جلوس الفتاة بين الشباب امرا غير مقبول وغير لائق

٧ ـ والسؤال يطرح ـ ماذا يراد لابنائنا ـ وماذا يخطط لهم، والى أي مصير يقادون.

ما نوع المستقبل الذي يراد لبلدنا وابنائنا، وحتى متى عناصر التخريب والافساد تهدم قواعده الاساسية

انها صيحة ونداء لكل غيور في هذا البلد ولكل مخلص حريص على دينه وأمته، لوقف مثل هذه المظاهر التي تعرض في مجتمعنا، وانما بحاجة إلى قرار مسؤول جريء يضع الأمور في نصابها في بلد دينه الرسمي الاسلام.

من افرازات الاختلاط

* في رحلة مختلطة الى العقبة لاحدى كليات الجامعة الاردنية أصرت محاضرة متفرغة تحمل الجنسية الاردنية بالتجنس بحكم زواجها من اردني، على التجول بين الطلاب وهي ترتدي المايوه البكيني ثم جلست بين حشد منهم تلعب الشدة. الأمر وصل الى الجهات المختصة بالجامعة، وفتح تحقيق بالأمر، ولكن يقال بأنه حفظ، كيف، وبأمر من، العلم عند الله..!

* وفي شعبة الرياضة في كلية مختلطة تابعة لوكالة الغوث الدولية تصر معلمة الرياضة على اجبار الطالبات الملتزمات بالزي الشرعي على مزاولة الألعاب الرياضية جنبا الى جنب مع الطلاب، وتشمل الألعاب الانبطاح على الارض في اوضاع مختلفة، والقيام بحركات سويدية، والركض كمجموعات..!

* يربط باحثون اجتماعيون متخصصون بين حوادث القتل التي تزايدت في الآونة الأخيرة والتي يقوم فيها آباء أو اخوان بقتل بناتهم او اخواتهم، وغالبيتهن من الطالبات، وبين ظاهرة الاختلاط في الجامعة والمعاهد المتوسطة والمدارس.

* تشير معلومات موثقة الى انه من كل عشر رحلات مختلطة تنظمها جامعاتنا وبعض كليات المجتمع يتم تحويل ثمانية منها للتحقيق في مخالفات انضباطية بناء على طلب طالبات يشكين من تصرفات غير لائقة من بعض المشاركين في الرحلات.

* في رحلة مختلطة الى بلد شقيق أفاق استاذان مشرفان على الرحلة على صراخ احدى الطالبات ليفاجأ بأحد الطلاب يحاول تقبيل طالبة، حدث ذلك في ساعة متأخرة من الليل، والأمر الذي لم يتمالكا فيه اعصابهما فانهالا بالضرب المبرح على الطالب. حدث هذا قبل عامين، والاسماء لدينا

صرخة من رحاب الجامعة

لا للاختلاط والسفور

إن الناظر المتمعن في حال هذه الأمة، يرى ما وصلت إليه من انحدار أخلاقي فظيع، فنرى الملاهي والخمارات، ونرى السينما ت التي تعرض الخليع من الأفلام، وتخرج النساء كاسيات عاريات مائلات مميلات، بل ساعدت أجهزة الاعلام في تشجيع هذا الانحلال وهذا الفساد ببعض البرامج التي لا تليق ببلد مسلم يوحد الله عز وجل، والجامعة جزء من هذا المجتمع، فكم يؤلمنا أن نرى كثيرا من اخواتنا الطالبات يخرجن سافرات كاسيات، يبدين ما خفي من زينتهن، من غير مراعاة لحرمة دين الله ولا لحرمة هذا البلد وهذا الشعب المسلم.

إننا ـ إخواننا واخواتنا ـ نحذر من الاستمرار في هذا الأمر من الوقوع فيه، لأنه أولا يخالف تعاليم ديننا الحنيف الذي نص على حرمة الاختلاط بين الرجل والمرأة. وامر بالحشمة والستر للمرأة كي تبقى نظيفة عفيفة طاهرة نقية.

ولقد عمل اليهود الحاقدون على افساد مجتمعاتنا وعلى افساد شبابنا وابنائنا، فشجعوا كل وسيلة تؤدي إلى افساد الأخلاق لأنهم بذلك يملكون الرقاب ويستعبدون العباد، يقول الصهاينة الحاقدون في بروتوكولاتهم: يجب ان تنهار الأخلاق في كل مكان فتسهل سيطرتنا. فحذار ـ إخواننا واخواتنا ـ ان تقع في مخططات الصهاينة الكفرة الذين يريدون لنا ولأمتنا الدمار والهلاك ولنعد الى ديننا الحنيف وقيمنا الأصيلة الفاضلة وثوابتنا العميقة واخلاقنا الحميدة.

أيها الطلاب والطالبات...

إننا ندعوكم جميعا إلى العمل على محاربة الفساد الأخلاقي في جامعتنا العزيزة ومحاربة الاختلاط والسفور في كل مكان تيمناً بهذا الشهر الفضيل..

ولنصرخ عاليا ألف لا للاختلاط وألف لا للسفور والانحلال..

من نشرة (رسالة الشريعة) التي يصدرها الاتجاه الاسلامي الجامعة الأردنية

متى ننقذ مجتمعنا الاردني من آفة الاختلاط..؟

كان النائبان الدكتور محمد ابو فارس والدكتورهمام سعيد قد تقدما باقتراح لاستصدار قانون بمنع الاختلاط المحاضرات العلمية والرحلات والنشاطات في الجامعات، ومنع الاختلاط كليا في المعاهد المتوسطة والمدارس في جميع المراحل التدريسية ثانوية واعدادية وابتدائية نظراً لما يمثله الاختلاط من مخالفة شرعية، ولما يجره من آفات ومشاكل اجتماعية، وما ينتج عنه في بعض الاحيان من الفلات اخلاقي يؤدي الى التسبب في ارتكاب جرائم.....!

والأمل معقود الآن بنواب الأمة ليسارعوا إلى تبني هذا الاقتراح ليصدر قانون منع الاختلاط في اسرع وقت، خاصة في هذه الظروف التي تلقي قوى الكفر والضلال بزعامة امريكا والصهيونية بكل اثقالها لقتل كل معاني الخير، والشهامة، والرجولة، والنخوة في امتنا لتصبح أمة مشلولة الارادة منخورة الاخلاق، لا تقوى على الوقوف امام مخططات العدو لا قامة دولة (اسرائيل الكبرى) فوق ارض العروبة والاسلام..!

معلومات خطيرة حول حقيقتها

المعونات الامريكية نفايات والدول الفقيــرة مكبات لها

كتب محرر الشؤون الاقتصادية

ما هي حقيقة المعونات الأمريكية التي تقدم للدول العربية ومنها الأردن؟ وهل يعقل ان تعطي امريكا دولة غير حليفة معونات؟ ولماذا تقبل الدول العربية بهذا الفتات الامريكي مقابل أنهار الدولارات التي تنهمر على الكيان الصهيوني والتي تصل الى ثلاثة مليارات؟ وما المقصود من هذه السياسة الأمريكية التي تغذي بها أطراف النزاع في المنطقة العربية؟

هذه الاسئلة وغيرها كثير بدأت تتداول في الاروقة الشعبية والسياسية، ولتوضيح جانب من الحقيقة نضع بين يدي القارىء الكريم معلومات محظورة امريكيا ليست للتداول او المبادلة، حتى يقف بنفسه على الدوافع والأهداف التي تتوخاها اليد الأمريكية الحانية التي تمتد لدولنا الفقيرة بفتات موائدها وتعمل بذلك على سد جوعتنا وستر عورتنا لقلة ذات اليد وضعف ذات الارادة والعقل.

ان القيمة العملية والواقعية للمعونات الامريكية للاردن والبالغة (٥٧) مليونا لا تتجاوز في حقيقتها الخمسة عشر مليونا وذلك للاسباب التالية:

• لأن الولايات المتحدة الامريكية تحدد مسبقا نوع البضاعة أو السلع التي ترغب في بيعها للأردن.

• لأن الولايات المتحدة الامريكية تضع السعر الذي يناسبها وغالبا ما يكون أضعاف السعر العالمي.

ولاعطاء مثال على ذلك فإن السعر العالمي لكيلو غرام السكر هو (١٤) قرشا اردنيا فإذا بيع بـ (٣٦) قرشا فأين تذهب الـ (٢٢) قرشا؟

• لأن الولايات المتحدة تبيع السلع ذات الجودة المتدنية وتكون نخبا ثالثا أو رابعا باسعار النخب الأول.

• لأن الولايات المتحدة تشترط بصورة غير معلنة ان تتم الصفقات عن طريق تجار تعينهم هي وبعمولات مرتفعة جدا، وغالبا ما يعمل هؤلاء العملاء لصالح امريكا.

• كما أن الادارة الامريكية الحالية تمنع تصنيع او انتاج السلع التي تبيعها للدول الفقيرة كالأردن لتظل تستوردها من امريكا.

• ولأن امريكا لا تعطي هذه الدول الا جزءا يسيرا مما تحتاجه، فإنها تشترط عليهم شراء باقي الاحتياجات من اسواقهم الأمريكية وبالأسعار التي يحددها طواغيت الاسواق العالمية التي يسيطر عليها دهاقنة المال الصهاينة.

• وكمثال صارخ وفاضح على هذه السياسة الأمريكية الخبيثة نكشف للذين لا يعرفون قصة قطع المعونات الامريكية عن السودان في العام الماضي بعد ان استلم دفة الحكم هناك عمر البشير رئيس مجلس قيادة جبهة الانقاذ السودانية.

طلبت الولايات المتحدة من القيادة السودانية قبول معونات القمح الامريكية لمدة أربع سنوات وهي تمثل كل احتياجات السودان من القمح الذي كان يعاني من ازمات اقتصادية خانقة. وعندما علمت القيادة السودانية بالشرط الأمريكي القاتل رفضته مما حدا بادارة بوش الى وقف برنامج المعونات عن السودان.

الشرط الأمريكي القاتل يقول ان المعونات يجب ان تقابل بوقف لزراعة القمح في السودان لأن امريكا ستضمنه بمعوناتها القمحية.

• والولايات المتحدة الأمريكية تدفع معوناتها من الشركات التي تمتلك بضائع على وشك التلف وانتهاء الصلاحية. فبدل ان تتخلص منها وتدفع الاموال لمن يحملها الى المكبات لحر… تقوم هذه الشركات بب… وبالأسعار التي ذكرنا… سابقاً. بمعنى ان المعو… الأمريكية نفايات وال… الفقيرة مكبات لها.

• اما اذا كانت المعو… عبارة عن الات ومعدات … تكون من النوع الذي لا … من انتاجه وهذه الآلات … رخيصة الثمن.. ولكن … صيانتها مرتفعة التكالي… واجور الخبراء الذين يحضر… معها مرتفعة جداً.

فإذا علمنا ان الخبراء … هم الا فنيين من أصحا… المؤهلات المتوسطة لعرفنا … نحن مغبونون بهذا الـ… الذي يسمى معونات.

وفي الاردن شركة كبيرة جدا تأسست في بداية الخمسينات وتعمل حتى اليو… باشراف خبراء المان يحملو… الشهادات الاعدادية ويتقاضو… الرواتب المرتفعة جداً. و… يكون هؤلاء الخبراء متخصصون في مجالات نقل المعلومات الاستخباراتية الخطيرة.

• وتشتط الولايات المتحدة في شروطها لدرجة ان تفرض على الدولة المعانة الباخرة أ… وسيلة النقل التي تريدها أمريكا وتكون على الأغلب من الشركات صاحبة النفوذ في القرار السياسي الأمريكي.

• وفي كثير من الحالات تطلب الادارة الامريكية من الدول التي تحت رحمتها ا… تسمح لها بدفن مخلفات التجارب النووية المشعة في أراضيها.

• والولايات المتحدة في النهاية تريد رهن القرار السياسي للدول المعانة بما يتفق ومصالح امريكا العليا.

وهذه المصالح تتمثل بايجاد اسواق غنية لمنتوجاتها المختلفة وحكومات ترضخ لبيع صوري لثرواتها بحيث تأخذ امريكا الثروة أو المال فتدفعه لبنوك نيويورك وواشنطن. وتبقى الشعوب مضطهدة وفقيرة وتعاني المرض والجهل والتخلف ليظل السيد الأمريكي يمتطي صهوة جواده العربي الأصيل ليغدق على هؤلاء الفقراء والمحتاجين من مال النفط الذي اعطاه اباه خدميهم من اجفاد أبي رغال.

المساعدات الأجنبية .... من المستفيد؟!!

قرر مجلس الشيوخ الأمريكي يوم ١٩٩١.٣.٢٠ قطع المساعدات المالية المقدمة من الحكومة الأمريكية الى الحكومة الأردنية خلال عام ١٩٩١ والمقدرة بحوالي ٥٧ مليون دولار، ذلك لموقف الأردن من ازمة الخليج، وانتظارا من تبدل في الموقف الاردني لصالح السلام والأمن الأمريكي المفروض على المنطقة.

كثيرة هي المؤسسات والهيئات الدولية، والتي لها مراكز في عمان، كما هي منتشرة في دول العالم العربي والاسلامي، والتي تقوم بتقديم مساعدات عينية ومالية الى مؤسسات القطاعين العام والخاص. والمتتبع لمسيرة هذه الهيئات، والدور المشبوه الذي تقوم فيه منذ عقود مضت، يلاحظ ان هذه المساعدات لا تقدم الا بالشروط التي تضعها تلك الهيئات، لخدمة أغراض غير معلنة، وإذا ما خضعت تلك الشروط لكثير من النقاش، تحجم تلك الهيئات عن تنفيذ تلك المشاريع، خشية اكتشاف اغراضها الحقيقية. وهذه المساعدات المشروطة غالبا لا تنسجم مع الأولويات التي تحددها الخطط المتعلقة بالمؤسسات الوطنية، وإذا ما بادرت مؤسسة وطنية الى تقديم اقتراحات الى الهيئات الدولية المعنية لاستخدام المساعدات فيما يخدم المصلحة الوطنية، فإن هناك بنودا معينة اذا لم تذكر، لا تعتمد تلك المشاريع. وإذا اردنا معرفة حقيقة ما يجري في مشاريع المساعدات المقدمة نستعرض بالأرقام أحد المشاريع المقدمة كمساعدات الى احدى المؤسسات الحكومية.

١ - تساهم المؤسسة الحكومية بحوالي ٢٢٪ من التكاليف الاجمالية للمشروع، وتبلغ مساهمة الهيئة الدولية ٧٨٪ من التكاليف،

٢ - تدفع الهيئة الدولية ١١٪ من مساهمتها في المشروع الى احدى المؤسسات الأهلية، حتى يكون دورها مكمل لدور المؤسسة الحكومية.

٣ - تحدد الهيئة الدولية أبواب النفقات لما تبقى من تكاليف المشروع والبالغة ٦٧٪ حسب البنود التالية:

أ - ٣٦٪ من المخصصات المقدمة للمؤسسة الحكومية تنفق على الخبراء الأجانب الذين تأتي بهم الهيئة الدولية من رعايا البلد الذي تتبع له تلك المؤسسة.

ب - ١٣٪ من المخصصات تنفق في مجالات تدريب الكوادر المحلية على كيفية المشاركة في تنفيذ المشروع والاستمرار به بعد رحيل الخبراء الأجانب، ٢٥٪ منها تنفق على واردات خارجية تتم بشكل رئيسي في البلد الذي تتبع له الهيئة الدولية.

جـ - ١٦٪ من المخصصات تنفق في شراء معدات ولوازم من البلد الذي تتبع له الهيئة الدولية، وذلك لاستخدامها في تنفيذ المشروع.

د - ٢٪ من المخصصات تنفق على تقييم نجاح المشروع وتقدمه، بحيث تقوم مؤسسة متخصصة بالتقييم ومن البلد الأجنبي الذي تتبع له الهيئة الدولية.

هـ - ١٩٪ من المخصصات لم تحدد الهيئة الدولية بنود الصرف، ليتم صرفها في الوقت المحدد وعلى مزاجها الخاص.

و - ٨٪ من المخصصات ترصد لمعالجة التضخم وفروق العملة.

ز - ٦٪ من المخصصات لتمويل بعض الدراسات اللازم اجراؤها لتوفير المعلومات اللازمة لنجاح المشروع.

ملاحظات حول المشروع

١ - من الملاحظ من الارقام المذكورة في المشروع أن ما يصرف مباشرة من مخصصات المشروع على المؤسسة الحكومية بما فيها اعداد كوادرها هو ٤٣٪ من مخصصات المشروع بينما يستفيد الخبراء والجهات المرتبطة بالهيئة الدولية بمقدار ٥٧٪ بما فيها ١٤٪ تمنح لاحدى المؤسسات الخاصة والمتوقع منها خدمة أغراض المشروع كما ذكرنا آنفا.

٢ - بعد الخوض في تفاصيل بنود الصرف المتعلقة بمخصصات المؤسسة الحكومية، نجد مرة أخرى أن الخبراء الأجانب يستهلكون ١٢٪ من المبلغ، وحوالي ٢٣٪ منه فقط معلومة ابواب الصرف فيها، وإذا استثنينا من ٢٣٪ بعض اللوازم التي يعتقد أنها ليست ضرورية لتلك المؤسسة وقيمتها ٩٪، نجد أن الفائدة الحقيقية من المشروع هي فقط ١٤٪ مقابل تكليف المؤسسة الحكومية ٢٢٪ من الكلفة الاجمالية للمشروع. أي أن مساهمة المؤسسة الحكومية بجهد كوادرها واستخدام امكانياتها المتوفرة اكثر من الفائدة الحقيقية المقدمة من الهيئة الدولية (٢٢٪ مقابل ١٤٪).

٣ - إذا عرفنا أن المشروع المقدم، والمنوي تمويله لا يشكل أولوية لدى المؤسسة الحكومية، ولكن الهيئة الدولية تعتبره اولوية في برنامج مساعداتها، لذا فإن تنفيذ مثل هذه المشاريع يسبب ارباك المؤسسة الحكومية ويعطل سلم الأولويات لديها وانشغال كوادرها بما لا يخدم اولوياتها.

٤ - أن القارىء بين سطور المشروع يكتشف أنه لا يتعدى كونه طريقة فنية في غاية الدقة لتسويق المشروع، وقد استخدمت فيه كافة اساليب فن التسويق المعروفة.

٥ - لقد جرت العادة أن تتعامل الهيئات الدولية بهذه الطريقة، بحيث تخدم أغراضها وأهدافها غير المعلنة، وتقدم المساعدات ضمن شروطها وتصوراتها، وفي نفس الوقت تحقق مصلحة مادية نفعية للأطراف المشاركة في المشاريع، بحيث يحصل المشارك على دخل أضافي بالاضافة الى دخله الرسمي لتحسين وضعه، مما أوجد هوى في النفوس للتجاوب الفوري مع مثل هذه المشاريع.

٦ - إن مثل هذه المشاريع يكرس الإحساس بالعجز وعقدة النقص لدى الكوادر المحلية، حيث يلاحظ الفرق الهائل بين مخصصات الخبير الأجنبي والخبير الوطني (حيث يصل أحيانا (١:١٢).

في ضوء المعطيات المذكورة نستطيع أن نحكم على كثير من المشاريع المشابهة، حيث أن المبدأ واحد والمطلوب من الحكومة اعادة النظر بجميع مشاريع المساعدات الاجنبية، بحيث يكون القرار الوطني والمصلحة الوطنية والأولويات الوطنية هي التي تقرر مدى الحاجة للمساعدة الأجنبية، وبالشروط التي تخدم المصلحة الوطنية. وبالمقابل تتركز الجهود للاستفادة القصوى من الكفاءات الوطنية والعمل على تأهيلها في الخارج والداخل بحيث يتم تدريب الكفاءات، والاستفادة منها في تنفيذ المشاريع مع الاستغناء عن استخدام الخبراء الأجانب، والآن طالما فتحت لهم أبواب مؤسساتنا لجمع المعلومات بحجة الحاجة اليها للقيام بالدراسات، في الوقت الذي يواجه فيه الخبير الوطني كل الصعوبات للحيلولة دون الوصول الى مصادر المعلومات.

مع الرواد المؤسسين لجماعة الاخوان المسلمين

الاستاذ ممدوح الصرايرة

الاستاذ ممدوح الصرايرة من الرجال الأوائل الذين اشادوا بناء الدعوة الاسلامية بجهادهم الطويل وحملوا على عاتقهم ايصال دعوة الاخوان الى الاجيال القادمة حتى وصلتنا بشموخها وقوتها. والاخوان المسلمون في الاردن يذكرون الاستاذ ممدوح الصرايرة مربياً ومجاهداً في حرب ١٩٤٨، حيث خاضت الجماعة في ذلك الوقت غمار الحرب مع العدو الصهيوني ومنذ تأسيسها حيث كان يقود مجموعات من مجاهدين الاخوان في الحرب بمنطقة القدس.

(الرباط) وضمن سياستها للتعريف بأساتذتنا من الرواد المؤسسين لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن التقت استاذنا الكريم ممدوح الصرايرة.

البداية

التحقت بصفوف الاخوان المسلمين منتظماً في عام ١٩٤٦، حيث انني كنت في ذلك الوقت احد أعضاء النادي الفيصلي وامين سر النادي في عمان وفي تلك الاثناء ظهر نشاط الدعوة الاسلامية المتمثلة بالاخوان وحضرت عدة محاضرات للأخ سعيد رمضان والاستاذ عبدالحكيم عابدين والأخ محي الدين التونسي، وفي ذلك الوقت استأجر الاخوان بناية في عمان لتكون دارا للاخوان وبدأت اتردد عليها وعلى أثر محاضرة للأخ سعيد رمضان حيث كان لها كبير الاثر على تعيير مسار حياتي قررت الانتساب الى الجماعة، كان من الاخوان البارزين في ذلك الوقت المرحوم الحاج عبداللطيف ابو قورة والحاج عبده صبحة والسيد فوزي ضياء والشيخ يوسف البرقاوي والسيد ممدوح سبتي كركر والسيد مسلم النابلسي والمرحوم رياض الدقي.

بدأنا نشاطنا في شعبة عمان وكان نائب الشعبة المرحوم عبداللطيف ابو قورة وكنت احد اعضاء مجلس الادارة وشغلت اكثر من مرة مركز امين سر الشعبة، وامين سر المكتب العام.

الاخوان المسلمون والعمل الجهادي عام ١٩٤٨

في عام ١٩٤٨ وبعد قرار الدول العربية خوض الحرب ضد العدو الصهيوني شكل الاخوان سرية ابو عبيدة للجهاد في فلسطين وكنت مساعدا للمرحوم الحاج عبداللطيف ابو قورة وكان عدد المجاهدين ١٢٠ مجاهدا، وقد تم تشكيل لجنة لنصرة فلسطين ضمت الكثير من تجار عمان حتى يتم تغطية نفقات الجهاد وشراء السلاح من مصر وغيرها، وقد زودنا الجيش الاردني ببعض السلاح وباشراف اللواء عبدالقادر الجندي، وتحركنا الى القدس حيث رابطنا في المنطقة الغربية الجنوبية من المدينة المقدسة والتي تضم عين كارم، المالحة، والولجه وبتير، وعسكرنا في عين كارم وكنا مسؤولين عن المنطقة المحاذية لمستعمرة قربية لدير ياسين وكانت مواقع العدو اليهودي تبعد عن مواقعنا مسافة لا تتجاوز كيلو متر واحد.

اشتركنا في معركة القطمون حيث كان الشهيد ابراهيم ابو دية وجماعته يقومون بقتال العدو، وتم احتلال القطمون من قبل العدو حيث كان بمثابة الطريق الوحيد لنا الى القدس وبعد احتلال القطمون بقي لنا طريق وعر يوصلنا الى بيت جالا ثم الى بيت لحم وصور باهر ثم الى القدس، وفي تلك الفترة تم اخلاء الجيش العربي من القدس حيث كان هناك سرية بقيادة عبدالله التل قرب الكلية العربية في القدس حيث انسحبت هي الاخرى في الوقت الذي انسحب فيه الجيش البريطاني من القدس وبعد ذلك هاجم اليهود المدينة المقدسة حيث كان يوجد فيها مناضلون عراقيون وجيش الجهاد المقدس، اما نحن فقد قمنا بحركة (شبه هجوم) من خارج القدس لتخفيف الضغط عن المجاهدين داخل القدس وقد نسقنا مع مجموعة من المجاهدين المغاربة في بيت صفافا جنوب القدس ومع الشهيد ابراهيم ابو دية وخليل الشلف ومع سرية مجاهدين من الاخوان السوريين الموجودين في الاردن وقد استشهد قائد السرية الشهيد عبده ابو فارس في معركة رامات راحيل وهي مستعمرة يهودية، واتفقنا للقيام بهجوم حيث تمتد المنطقة من عين كارم حتى بيت لحم التي تواجدنا فيها وقبل حلول الغروب في ذلك اليوم بدأ الهجوم.

كان الشهيد ابراهيم ابو دية وجماعته يملكون مدفع 2 Pound وقد وضعوه في دير مار الياس على الطريق المنفذ بين القدس - بيت لحم مقابل (رامات راحيل). وقد اكتشف اليهود تحرك جماعة الشهيد ابراهيم ابو دية واطلقوا النار عليهم واصيب المجاهد ابراهيم ابو دية وادخل على أثرها المستشفى الفرنسي في بيت لحم ثم ارسل الى بيروت حيث استشهد.

اما سريتنا فكان دورها في هذه المحاولة مهاجمة بناية قرب مدرسة المالحة وطوقناها الساعة الواحدة ليلا بعد ان عبرنا مجموعتنا في بيت لحم بـ ٦٠ مجاهدا كانوا بقيادتي، وجاءت نجدة من مستعمرة (بيت كيرم) لتعزيز قوات العدو اليهودي وقد اكتشفنا هذه الدورية وقصفنا باطلاق النار عليها ولم تستطع الوصول وقد استشهد منا في هذه الموقعة المرحوم بشير سلطان من سكان الرصيفة واصيب شاب من عشيرة الحنيطيين وتم ارساله الى المستشفى الفرنسي في بيت لحم. واشتركت مجموعتنا في الهجوم على مستعمرة (رامات رحيل) واستشهد فيها المرحوم سالم المصلت ودفن في مقبرة صور باهر واصيب مجموعة من المجاهدين بجروح.

وعندما وقعت الهدنة الثانية رجعنا الى عمان، والذي اريد ان اقوله انه دائما كنا نباشر بالهجوم ونبدأ المعركة وقد اشترك مجموعة من المجاهدين في معركة باب الواد بقيادة المرحوم عبداللطيف ابو قورة.

• الاخوان المسلمون وانتخابات البرلمان عام ١٩٥٦

في تلك الفترة قرر الاخوان الدخول الى البرلمان وقد ترشحت عن مدينة الكرك ولم يحالفني الحظ في تلك الانتخابات حيث تم تزوير الانتخابات، وقد طعنا فيها ضد النائبين صالح المجالي وعمران المعايطة وتم التحقيق في ذلك وكان رئيس الحكومة في ذلك الوقت سليمان النابلسي وقبيل اعطاء القرار جاءت مجموعة من النواب الى مركز الاخوان وقابلوا المراقب العام للاخوان الاستاذ ابو ماجد بحضوري وطلبوا منا ان نسمح بالقضية والتنازل عنها فكان لهم ذلك وقد فاز من الاخوان في تلك الانتخابات الاستاذ يوسف العظم والسيد حافظ عبدالنبي والسيد عبدالقادر العمري.

حلف بغداد والمعاهدة البريطانية وموقف الاخوان منها

كان موقف الاخوان من حلف بغداد والمعاهدة البريطانية الاردنية موقف الرفض والدعوة الى المقاطعة، وكانوا يقودون المظاهرات في عمان وفي باقي مدن المملكة حيث كان لدورهم الريادي هذا اكبر الاثر في تراجع الحكومة وعدم اشتراكها في الحلف حيث كان الاخوان في ذلك الوقت مسيطرين على الشارع الاردني وكان لجريدة الكفاح الاسلامي الدور الكبير في توعية المسلمين الى الاخطار التي تنتظرهم من هذا الحلف والمعاهدة الاردنية البريطانية وقد تم اعتقال عدد من الاخوان وعلى رأسهم الاستاذ ابو ماجد المراقب العام للاخوان والاستاذ يوسف العظم والمرحوم محمد نمر وهبه.

اخوان الامس واخوان اليوم

لا شك ان الدعوة حاليا يوجد فيها كفاءات جيدة وقاعدتها الشعبية عريضة واسعة والقيادة الحالية قيادة واعية وافضل بكثير مما كانت عليه في بداية الدعوة، وهذا النجاح الذي احرزته الدعوة في الفترة الأخيرة دليل على نشاط الافراد وتفاعلهم مع الشعب وظهور بعض المؤسسات الاسلامية بجهود المخلصين من افراد الاخوان اعطى المواطن الأردني فكرة جيدة عن القائمين على الدعوة مما جعلهم يعقدون امالا واسعة على هذه الدعوة ونتيجة لهذه الظواهر الجيدة الملموسة كانت ثقة الناخبين بهم وفي جميع مناطق المملكة افرزت هذه المجموعة من الاخوة في مجلس النواب وأمل ان شاء الله ان يكون للدعوة دور فاعل في تعديل القوانين الوضعية ومحاربة الفساد وتطبيق الشريعة الاسلامية.

اما من ناحية اشتراك الدعوة في الحكم فأرجو ان تكون تجربة خيرة يستطيع الاخوة ان يغيروا كثيرا من الامور حتى تكون قريبة من التوجه الاسلامي.

واصبح شباب الاخوان الى الالتزام الصادق والمخلص بالدعوة الاسلامية التي ينتمون اليها والتي بدأت تباشير الامل تظهر في انحاء كثيرة من العالم الاسلامي وان يطيعوا طاعة راشدة لقيادتهم حتى تحقيق الأهداف الكبرى واقامة الدولة الاسلامية.

بطاقة شخصية

من مواليد سنة ١٩٣٤ في قرية مؤتة بالكرك

انهى الثانوية من ثانوية السلط. بعد الثانوية التحق بالجيش العربي مرشح ضابط. قسم المدفعية وذهب الى مصر في دورات عسكرية احداها لميكانيكية المدفع وأخرى لمقاومة الدبابات وعلى اثر حادث تدهور سيارة تعرض اليه انتقل من عسكري الى مدني في الجيش.

وبعد فترة نقل من الجيش الى الجمارك وانهى الخدمة فيها وأحيل على التقاعد برتبة وكيل وزارة الجمارك والان يعمل في الاعمال الحرة.

دخل الانتخابات في اكثر من مرة ١٩٥٦، ١٩٨٤، ١٩٨٩ ولم يحالفه الحظ.

في عام ١٩٧٨ عين في المجلس الوطني الاستشاري.

أفكار للدراسة

دعاة الاسلام يعلنون ليل نهار أن الاعلام في جميع بلدان العالم الاسلامي يقوم بعملية افساد للاخلاق وتسميم للأفكار وتدمير للسلوك لقد اصبح هذا الواقع المؤلم من البديهيات المسلم بها.

ولكن ما هو الحل؟ ما هو البديل؟

إذا ارادت الدعوة الاسلامية أن تكون واقعية وبعيدة عن الفكر النظري يجب أن تطرح البديل لهذا الواقع الاعلامي الفاسد. وذلك بدعوة أهل الخبرة والاختصاص في جميع ميادين الاعلام التلفزيوني والاذاعي والمسرحي ليقوموا بتحضير وانتاج البديل الاسلامي لكل ما يعرض في التلفزيون والاذاعة والمسرح، ووضع المستلزمات المادية وغير المادية لخدمة هذه الأغراض الأساسية الهامة والخطيرة للنهوض بالدعوة الاسلامية الى المستوى العملي والجدي.

وبدون هذه الخطوة العملية ستراوح الدعوة الاسلامية في مكانها وتحرث في البحر لأن ما تبنيه الطاقات الاسلامية في المساجد والمدارس والجامعات وما يبذله ارباب الأسر من توجيه سليم لأفراد أسرهم تهدمه وسائل الاعلام في ساعات فهل نقتصر جميعا بهذه الأمور وهل نعيد النظر في وسائل الدعوة والاصلاح؟

مسؤولية ذلك تقع على عاتق القيادات الاسلامية العالمية والمحلية كي تبدأ بسد الفراغ بانشاء جهاز جديد في الاعلام الإسلامي يشمل انتاج برامج تلفزيونية واذاعية ومسرحية واستعمال اشرطة الفيديو على أوسع نطاق للدعوة للاسلام.

(نحن نقص عليك أحسن القصص) صدق الله العظيم. قد تبدو هذه الأفكار صعبة التطبيق ولكنها جديرة بالدراسة ومحاولة التطبيق خطوة خطوة والله من وراء القصد.

غسان....

جاءوا يجددون عهد الجهاد في



تحت شعار «مهرجان الرفض للهيمنة الأمريكية الصهيونية» واحتفالا بذكرى فتح مكة أقامت الحركة الإسلامية في الأردن الاخوان المسلمون مهرجانا خطابيا حاشدا أجمع الخطباء خلاله في كلماتهم على ضرورة التصدي لكل أشكال الهيمنة والاستعمار التي تسعى أمريكيا واليهودية العالمية من وراءها إلى فرض جبروتها وطغيانها على الشعوب عامة وشعوبنا الإسلامية خاصة من أجل توفير الحماية والأمن للدويلة اللقيطة في فلسطين.

وقد حضر المهرجان الذي أقيم في ملعب كرة القدم بشارع المحطة وأداره الأستاذ زياد أبو غنيمة عدد من وزراء الحركة الإسلامية وأعيانهم ونوابهم وعددا من قيادات العمل الإسلامي في الأردن إضافة لعشرات الآلاف من أبناء هذه الأمة وفيما يلي عرضا لفعاليات المهرجان.

..كتب خالد ابو نجم

كلمة المراقب العام للاخوان المسلمين

في بداية المهرجان وبعد تلاوة ايات من الذكر الحكيم القى فضيلة المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الأستاذ محمد عبد الرحمن خليفة كلمة أكد فيها تصميم الجماهير على اخراج أمريكا الباغية من جزيرة العرب وجنوب العراق وندد فضيلته بالدور القذر الذي قامت به هيئة الأمم المتحدة في الأحداث قائلا:

ونقول معزين يا هيئة الأمم لقد فقدت شرفك وتمثلك لتراب الأمم وللحق الذي كنت تتمسحين فيه حتى سميت: القانون الدولي وهو قانون الجاهلية الذي لا يعرف إلا القوة وجعلك الله ذليلة تسير وراء بوش بذل وخنوع. وسوف تعود عزتك وكمالك وعدلك ومناصرتك للحق حين تعود قوانين الإسلام خفاقة.

وأكد فضيلته في ختام كلمته على حتمية النصر الإسلامي وتحرير الأوطان فقال:

يجب أن يعلم الطغاة جميعا والمتاجرون بأن فلسطين إسلامية عربية متحررة ستعود إلى رحاب الإسلام رافعة الرأس كاملة من البحر إلى النهر لا ينقص منها جزء من الأجزاء.

كلمة النائب الدكتور همام سعيد

ثم ألقى النائب الدكتور همام سعيد رئيس لجنة المناصرة الإسلامية للشعب الفلسطيني كلمة قال فيها أن على دول البغي والعدوان أن تعود إلى التاريخ لتعلم أن هذه الشعوب المسلمة تستعصي على التركيع وأنها وعبر تاريخها الطويل كانت تقدم الشهداء تلو الشهداء وترخص الدماء في سبيل حرية الإنسان والأوطان.

وأضاف أن اجتماعنا هذا إعلان عن رفضنا ومقاومتنا للنظام العالمي الجديد الذي تسعى أمريكا لفرضه على شعوب المنطقة لاستعبادها واذلالها وأن اجتماعنا هذا لعنة على أمريكا وأعوانها وحلفائها.

كما وصف الشروط الأمريكية لوقف إطلاق النار بأنها ذل وهوان داعيا إلى رفضها والوقوف في وجهها ودعا في ختام كلمته الأمة إلى الجهاد قائلا:

لقد طاب الموت يا رجال لقد رخصت الدماء يا أبطال العالم الإسلامي إلى متى الصمت وإلى متى هذا السكوت على أعظم جريمة ترتكب في تاريخنا المعاصر.

كلمة النائب الرئيس احمد قطيش الازايدة

بعد ذلك القى الأخ النائب أحمد قطيش الأزايدة الناطق الرسمي باسم نواب الحركة الإسلامية كلمة وضح فيها الظروف المصيرية الصعبة التي تمر بها أمتنا اثر ما انتهت عليه الحرب الصليبية اليهودية ضد الأمة الإسلامية كما حيا في مستهل كلمته الوقفة العظيمة للعراق المسلم في وجه الكفر والخيانة رافضا الهيمنة الأمريكية اليهودية ودفع ثمن ذلك دماء الشهداء رجالا وأطفالا وشيوخا ونساء ماجدات. وأضاف موضحا الموقف المبدئي للحركة الإسلامية من الأحداث: لئن كنا قد اخترنا موقف الحرة التي تجوع ولا تأكل بثدييها ودسنا بأقدامنا العارية على مليارات دهاقنة الرشوة وشراء الذمم وبائعي الكرامة والشرف والأوطان.. لئن كنا قد اخترنا ذلك الموقف فإننا لن نندم عليه ولن نعتذر عنه ولن نتراجع بل سوف نستمر بدعوة الأمة إلى عدم نسيان دماء الأطفال والنساء وسوف نظل نغذي مخزون الغضب في صدور المؤمنين حتى يتفجر بركانا فوق كل أرض

الإسلام يدمر الطواغيت وينهض بالأمة نحو غد مشرق.

وحول موقف الأخوان المسلمين من مشاريع السلام المزعوم حذر النائب الأزايدة من أن تكون هذه المشاريع الهزيلة سببا للفرقة فقال:

إننا إذ نرفض الاعتراف للغاصبين بشبر من أرضنا الطاهرة ندعوا كل الشعوب والحكام والمنظمات والهيئات السياسية أن يرفضوا هذه المشاريع وأن لا تكون سببا للفرقة والاختلاف فالحذر الحذر.

وفي ختام كلمته دعا النائب الأزايدة إلى التصدي للمخطط التآمري ومواجهة التحديات والأخطار من خلال الاستمرار في مسيرة الديمقراطية وحماية الحريات العامة محذراً من أن التراجع عنها سيعود بنا للوراء وسيفتح أبواب شر لن تغلق.

كما أكد على ضرورة الاستمرار في التدريب والإعداد لعسكري للشعب وتكثيف الاتصالات على مختلف المستويات العربية والإسلامية لمواجهة الهيمنة الأمريكية ودعا إلى وضع خطة اقتصادية راشدة تعتمد الموارد والقدرات الذاتية، كما أوضح أن لا نجاة من هذا المأزق إلا بتطبيق الإسلام شريعة ومنهج حياة.

كلمة المهندس ابراهيم غوشة «حماس»

وبعد أن أنهى النائب الأزايدة كلمته ألقى الأستاذ المهندس ابراهيم غوشة ممثل حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين حماس كلمة استعرض فيها الظروف العصيبة التي تلف المنطقة والأخطار المحدقة بالأمة وأضاف قائلا: إن ما يسمى بالنظام العالمي الجديد هو أخطر مؤامرة على المسلمين بعد سايكس بيكو عام ١٩١٦م حيث تم ترتيب أوضاع المسلمين لتكون تحت سطوة أمريكا واليهود وأن أخطر ما في هذا النظام مؤامرات كبرى أهمها:

١ ـ مؤامرة تطبيع العلاقات مع العدو اليهودي ليصبح ذلك الكيان اليهودي في فلسطين كيانا وجسما مقبولا لا مرفوضا داخل الجسم العربي الإسلامي تلافيا لأخطاء التاريخ في عدم تعايش الممالك الصليبية في القرن الثالث عشر الميلادي مع شعوب المنطقة الإسلامية!!

٢ ـ مؤامرة تفتيت ولبننة العراق واحتلال أراضيه وفرض قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ المتعلق بشروط وقف إطلاق النار بما فيه من شروط مهينة مذلة تجعل العراق عبدا مكبلا لأجيال قادمة وتعيده للعصر الحجري!!

٣ ـ مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية تصفية نهائية ضمن مشروع الحكم الذاتي أو ما يسمى بمشروع شامير الذي يعتبر الشعب الفلسطيني مجرد سكان يعيشون بصورة مؤقتة على أرض يهودية لا تلبث الهجرة اليهودية وخاصة من الاتحاد السوفياتي أن تهجرهم إلى الصحراء الشرقية.

وأضاف قائلا:

وأكد ممثل حماس المهندس ابراهيم غوشة على رفض الشعب الفلسطيني لكل مشاريع التسوية ملتزما بمبادئه وثوابته بالتصدي بكل قوته لإحباط مؤامرة التطبيع والاعتراف والتنازل عن كل الصيغ المطروحة مؤكدا أن الشعب الفلسطيني ليس أقل بطولة من شعب فيتنام أو الجزائر الذي استعاد كامل ترابه عبر طريق الجهاد والتضحيات.

وأضاف يا جماهير الإسلام.. يا جماهير حماس.. إن العبء ثقيل.. والطريق طويل.. والتضحيات كبيرة ولكن النصر مؤكد بإذن الله «وكان حقا علينا نصر المؤمنين»

ونؤكد لكم أن حركتكم حماس ستبقى منارا مضيئا ينير للأمة طريق الجهاد والاستشهاد وهو الطريق الوحيد لاستعادة الأقصى وكل فلسطين... مهما ادلهمت الخطوب ونزلت المحن وضاق الحصار.

كما أكد ممثل حماس المهندس ابراهيم غوشة على ضرورة منح الشعب الفلسطيني حقه في تمثيل نفسه تمثيلا حقيقيا ديمقراطيا عبر انتخابات حرة على أساس التمثيل النسبي ودون امتيازات أو وصاية من أحد حتى يستطيع الشعب الفلسطيني أن يفصح عن رأيه في مستقبل وطنه وأجياله القادمة.

وفي ختام كلمته استنكر المهندس غوشة القتل والاضطهاد الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني والأردني في الكويت مشيرا إلى ان هذا الشعب الذي بنى الكويت وعمرها بعرقه وأعصابه جدير بالرعاية والعناية من طرف الحكومة الكويتية مؤكدا على أن الأيدي التي امتدت بالسوء للفلسطينيين والأردنيين لا تمت للشعب الكويتي المسلم بصلة داعيا إلى وأد الفتنة والعودة لأخوة الإسلام.

كلمة الدكتور أحمد نوفل

وكان الدكتور أحمد نوفل [illegible] المتحدثين حين القى كلمة مطولة [illegible] خلالها الكثير من القضايا وأكد العديد من الحقائق ذات الصلة بعودة الحرب الصليبية الحاقدة ضد الأمة الإسلامية ووصف الدكتور نوفل في كلمته [illegible] الأردنية لحفل مهرجان [illegible] «مهرجانا عمريا جهاديا لمواجهة الأخطار الجسيمة المحيطة بهذا البلد.

وقال في كلمته:

إن ما تريده أمريكا أمورا عدة منها:

أغراق الشعوب الإسلامية في حالة من الإحباط واليأس، وتفتيت المنطقة وإثارة الأحقاد والعداوات وجعل الأمة تابعا ذليلا للهيمنة الأمريكية وامتصاص ثروات الأمة واغراقها في الديون.

إضافة لتسييد دويلة الكيان الصهيوني على المنطقة وإشاعة التحليل ـ الأخلاقي والتبعية الثقافية للغرب وفرض السلام اليهودي الأمريكي على المنطقة وضرب الأنظمة والشعوب ومصادرة حريات الشعوب

وفي ختام كلمته وجه الدكتور أحمد نوفل نداء إلى الجماهير يدعوها أن تأخذ دورها في تحمل أعباء المرحلة الخطيرة القادمة مؤكدا على أن الوحدة والحرية والوعي والاستمرار في النفس الجهادي هي أهم وأخطر الأسس والمنطلقات التي يمكن لهذه الشعوب المسلمة أن تحقق من خلالها سيادتها وتسترد كرامتها وبهذه المنطلقات يمكن لهذه الأمة أن تقف في وجه الغطرسة الأمريكية وردها على أعقابها خاسرة ذليلة.

وفي نهاية المهرجان وزعت الحركة الاسلامية في الاردن «الأخوان المسلمون» بيانا حددوا فيه رؤيتهم لقضايا الساعة هذا نصه:

لقطات

ـ لوحظ حضور إسلامي متميز في المهرجان حيث حضر المهرجان ممثلون من حزب التحرير الإسلامي والفعاليات الإسلامية الأخرى.

ـ للأسف الشديد لم يتخلف عن حضور هذا المهرجان سوى الفعاليات الوطنية الذين كنا نود مشاركتهم تأكيد على اللحمة الوطنية!

ـ كانت المشاعر تتأجج وتلتهب الحناجر بالهتاف عند ذكر حماس والشيخ المجاهد الأسير أحمد ياسين.

ـ أظهر معالي الوزير ماجد خليفة والعين اسحاق الفرحان والنائب عبد العزيز جبر تفاعلا مميزا حيث كانوا يشاركون في ترديد الهتاف بحماسة مع الجماهير.

ـ «أين رويتر ومراسليها» هذه الجملة كنت تسمعها بين كل اثنين يتحدثان عن المهرجان بعد انتهاء فعالياته.

ـ بعد مرور حوالي ٢٠ دقيقة من انتهاء المهرجان عادت الساحة خالية تماما من عشرات الألوف التي زحفت لتلبية نداء الأخوان المسلمين للاجتماع.

ـ عشرات الأطفال المرابطين زينوا جباههم الطاهرة بعبارة «الله أكبر» وطافوا أرجاء المهرجان وهم يحملون لافتات تندد بأمريكا وتصفية القضية الفلسطينية.

ـ بعض السيدات فقدن قطعا ذهبية صفراء ذات بريق أخاذ حملتها الايدي الأمينة إلى عريف الحفل الذي أعلن عن وجودها لدى مكتب نواب الحركة الإسلامية.

ـ كان واضحا جدا الارهاق وأثار المرض على عريف المهرجان الأستاذ زياد أبو غنيمة من خلال صوته المتهدج.



بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صادر عن جماعة الاخوان المسلمين في مهرجان الرفض للهيمنة الامريكية الصهيونية والاحتفال بذكرى فتح مكة

يا جماهير شعبنا الاردني المرابط،
يا جماهير امتنا الإسلامية،

[illegible]

١ ـ الموقف من امريكا ودول الغرب الصليبي

[illegible]

٢ ـ الموقف من الشروط الامريكية

[illegible]

٣ ـ الموقف من الحلول الاستسلامية

[illegible]

٤ ـ الموقف من القواعد الاجنبية

[illegible]

٥ ـ الموقف من الوحدة

[illegible]

٦ ـ قضية القضايا وراس الامر

[illegible]

والله اكبر ولله الحمد

الاخوان المسلمون
الاردن

[illegible] رمضان [illegible] هـ

الأدب الملتزم

د. محمود مرعي

نعرف من التاريخ أن الأدب بما فيه الشعر والنثر يواكب صنع المجد ويتحدث عن الوقائع بعد حدوثها، أما الأدب الملتزم الذي يعيش صاحبه لفكرة وهو مستعد أن يقدم في سبيلها أغلى ما يملك، إن هذا النوع من الأدب يسبق صنع المجد ويواكبه أيضا ولنا دلائل تاريخية قديمة وحديثة تبرهن ذلك.

أما الدليل القديم: فقد توقع القاضي محي الدين بن زكي للسلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي، توقع أن يفتح بيت المقدس في شهر رجب من تلك السنة (٥٨٣هـ).

وقال القاضي شعراً:

وفتحــــك القلعــــة الشهبــــاء في صفـــر
مبشر بفتـــوح القــــدس في رجــــب

وفعلاً تم ذلك في رجب ودخلها يوم الإسراء والمعراج، وكافأ السلطان القاضي بأن أوكل إليه خطبة أول جمعة في الحرم الشريف.

أما الدليل الحديث: فقد نشرت مجلة المجتمع في العام الماضي وقبل أحداث الخليج وبأكثر من ٧ أشهر قصيدة تعالج الواقع العربي اقتبس منها

نمـوت إن شـاءت لنـا أمـريكـا
ونعيش إن شـاءت لنـا أمـريكـا
لا تغضبـي يـا أمنـا أمـريكـا
وسمعت من (موسكو) هنا أمريكا

هذه الأبيات تمثل شريحة ممن انفضح أمرهم وبان ولاؤهم لأمريكا والبيت التالي يمثل شريحة الشرفاء المؤمنين الذي يقولون ويفعلون

أكـرم بجيـل صـاح عنـد هجـومـه
أن لا نجـــوت إذا نجـــت أمـــريكـــا

وهذا غيض من فيض والشواهد كثيرة على أن الأدب الملتزم هو فكر قبل أن يكون نظم يوجه الأحداث لصنع المجد والفخار.

حناجر الإيمان وخناجر الطغيان!!

... لك الله ايتها الحناجر الخالدة... لك الله... فلقد كنت رسالة سامية في سفر الوجود الدامي.. وحكاية يزهو بأسطرها الإباء.. وصفحة من صفحات الجهاد والنضال والبناء... امتدت مسيرتها منذ بدء الخليقة حتى هذه الأيام..!!

ولقد كنت ريشة ترسم الواقع الذي ينبغي أن تعيشه النفوس وتعيه القلوب.. لا ريشة في مهب الرياح تتقاذفها النسائم من كل صوب... وتركلها الانفاس... وتهوي بها الريح في مكان سحيق...!!

أحمد خليل
الطفيلة - بصيرا

قصة قصيرة

هناك حط القمر

يوسف احمد علي ابو ريدة
جامعة اليرموك

لأول مرة في حياتها تشدها السماء اليها، وينتزعها القمر من بين يدي أطفالها... فتهيم في عالم النجوم.. ولا تدري كيف تحدرت دمعتان باستان من على وجنتيها، بدا القمر من خلالهما مرتعشا كئيبا.. ثم لمحته - من بعيد قلت من بعيد - يغوص في حضنها وينتزع من شفتيها ابتسامة حزينة... ثم يأخذ في الإرتفاع... قليلا، قليلا.. حتى غاب عن الأنظار... أرادت أن تتبعه، وحين حاولت ذلك، تذكرت أنها لا تملك جناحين..

فجأة، تحركت يداها الناعمتان ومسحت على قلبها الذي أخذت دقاته ترتفع كضربات رقاص الساعة ولكن بسرعة أكثر حتى بدا وكأنه يحاول أن يقفز من صدرها ارتعشت أصابعها.. ارتجفت كل أعضاء جسدها.. شعرت ان رجليها لا تكادان تحملانها... جثت على الأرض... صرخت.. ابني.. ابني.. علاء... علاء.. ثم غاصت في شلال من الدمع غزير... وخضبت شفتيها المرتعشتين كلمات ابنها العزيز «الدم... الدم.. الدم - هو وقود المعركة.. المعركة..» ثم سقطت على الأرض مغمى عليها.

حدقت في السماء فرأيت الفرقدين يرتعشان.. أتبعتهما نظراتي.. وهما يهبطان قليلا.. قليلا.. ويحطان في الأغوار...

تبعتهما.. فإذا بالقمر يهوي مرة واحدة... حملقت جيدا فإذا برصاصات غادرة تخترق قلب علاء الدين... جريت نحوه ووجدته قد وضع يديه عل قلبه... تماما كأمه قبل لحظات.. وغاص في دمه.. و عينيه دمعتان باستان... و يده اليمنى زجاجة حارقة.. وفي الأخرى مصحف...

وكانت عى شفتيه كلمات «لبيك يا حماس... وداعاً يا أمي ويا أصحابي ألا من رفيق؟».

بكيت.. بكيت حتى كدت انفجر... كتبت على قبره... هناك - في الأغوار - هبط الفرقدان... وهنالك حط القمر... ومن هناك يفتح باب السماء يحتضن الذين يحلمون بالحياة... ويستشهدون من أجلها..

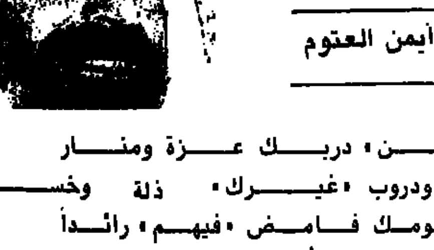
رحمة السماء

أحدق بناظري لحبات اللؤلؤ المتساقطة من السماء، ثم أعيد النظر مرات ومرات.

اشتقنا لك ايتها القطرات...
اشتقنا الى انهمارك بغزارة وغزارة، لتسقي الأرض العطشى والقلوب الظمأى..
أنظر الى السماء.. أكاد لا أصدق... انها تغدق وتغدق في العطاء..
منذ فترة طويلة: أشهر مضت لم أرها تجود بهذا الخير ونجود..
حمدا لك يا رب
أتراه يا رب رضى بما نصنع.
أتراه يا رب رحمة بقلوب لاتجد رحمة الا من رحابك:
أتراه يا رب رضى على أيد امتدت ترجو رحمتك وتستغيث بك.. مصلية داعية مستسقية وأيد تكاتفت وتعاونت وتآزرت لحماية دينك وأيد توجهت بالسلاح الموجه باسمك إلى قلب عدوك فتلاقت تسابيح المؤمنين المخلصين الراجين رحمتك... مع تسابيح الملائكة في السماء... فتوحدت الأرض والسماء وانطلقت اهزوجة المطر.. تطرب كل قلب مؤمن وكل مجاهد مخلص وكل مواطن شريف.

ام ايمان

القعيد الذي أقام العالم



شعر: أيمن العتوم

«يـاسيـن» دربـك عـزة ومنـار
ودروب «غيـرك» ذلة وخسـار
اليوم يـومـك فـامـض «فيهـم» رائـداً
فـوراء أمـرك جحفـل جـرار
صبـي «حمـاس» النـار فـوق رؤوسهـم
رضي الجهـاد الفتيـة الأطهـار
قـولي «لحكـام البلاد» بقـوة
إن الجهـاد طـريقنـا فـاختـاروا
«خـوان» دع عنـك التنـازل سـاعـة
عـار عليـك تخـاذل وفـرار
قلبـت أرضـك بيـن «بـوش» و«تتشر»
أو مـا تحس العـار يـا سمـار!
أيحـرر الوطـن الطهـور شراذم؟!
وجميعهـم مستهتـر خـوار
صحح مسـارك واسلكـن درب الهـدى
فبغيـر «شرع» لـن يصح مسـار
إنـا لنهفـو والنفـوس أبيـة
صـوب الحمـام وعـزمنـا جبـار





عادات اسلامية رشيدة

صديقي المسلم الصغير
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تعرف على بعض العادات الاسلامية الرشيدة لتطبقها في سلوكك اليومي فتكسب النجاح في الدنيا والآخرة بإذنه تعالى.

ماذا تقول في هذه الأماكن؟

• في الطريق:

١ - تبعد عن الطريق الاشياء المؤذية مثل المسامير والزجاج.
٢ - لا نلقي في الطريق ما يجعله متسخا.
٣ - لا نرفع صوتنا بالحديث او النداء.
٤ - عندما نجد شيئا نحبه او يعجبنا نقول: (الحمد لله، ما شاء الله).

• في المسجد:

١ - عند دخول المسجد تدخل بالرجل اليمنى أولا.. وعند بابه نقول (اللهم افتح لي ابواب رحمتك).
٢ - قبل الذهاب الى المسجد لا نأكل طعاما له رائحة مؤذية للاخرين مثل البصل والثوم.
٣ - اول ما ندخل نصلي ركعتين (تحية المسجد). ونكرر قول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر.
٤ - عند الخروج من المسجد نقدم الرجل اليسرى على اليمنى ولا نزاحم الآخرين ونقول (اللهم اني اسألك من فضلك).

• في بيوت الآخرين:

١ - بعد أن نستأذن أهل البيت وندخل نلقي التحية فنقول (السلام عليكم).
٢ - ننتظر حتى يجلس من هو اكبر منا سنا.
٣ - نسمع بإنصات لمن يتحدث ولا نقاطعه.
٤ - من يعطس او يتثاءب يضع يده او منديله على فمه.
٥ - نقول عند الانصراف بعد الاستئذان (سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا إله إلا انت استغفرك وأتوب إليك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الصغير ينصح الكبير

كان الحسن والحسين إبنا علي بن ابي طالب رضي الله عنهم في سن الصبا وكانا خير أحفاد للرسول عليه الصلاة والسلام.. يسيران على هدى من سنة الرسول الكريم ويحسنان اعمالهما وعبادتهما.. وكانا حريصين على أداء الصلوات في اوقاتها وكانا يحسنان الوضوء.

وذات يوم ذهبا الى محل الوضوء فوجدا شيخا كبيرا لا يحسن الوضوء.. فلا يتم غسل الاعضاء.

تشاورا في الأمر. وفكرا في تقديم نصيحة لهذا الشيخ الكبير بأن يحسن وضوءه ويتمه ولكن.. كيف؟

أخيرا وصلا الى فكرة طيبة.. قال احدهما للاخر: هيا نتحدث في صوت عال كأن بيننا خلافا حول الوضوء.. فأنت تتهمني بأنني لا أحسنه وأنا أرد عليك.. بأنك انت الذي لا تتوضأ كما يجب.. وحين يسمع الرجل ذلك سيتدخل بيننا فنستعرض امامه كيف نتوضأ وضوءا كاملا وصحيحا ولا بد أنه سينتبه الى خطئه.

وحدث ما توقعه الشقيقان الطيبان... وانتبه الرجل الى خطئه هو فقال لهما:
بارك الله فيكما... بل أنا الذي لا أحسن الوضوء.

ورجع الى الماء واعاد وضوءه من جديد مستفيدا من كلام الحسن والحسين ..أن النصيحة لا بد ان تقدم في ثوب جميل حتى يقبلها الاخرون.

• ذكر الله..

- يرضي الرحمن ويطرد الشيطان.
- يزيل الهم والغم عن القلب ويقويه.
- يجلب الرزق وينور الوجه.
- يجلب الفرح والسرور.
«الا بذكر الله تطمئن القلوب».

من أخلاق النبي ﷺ

كان الرسول عليه الصلاة والسلام بسيطا في ملبسه ومسكنه وأكله.

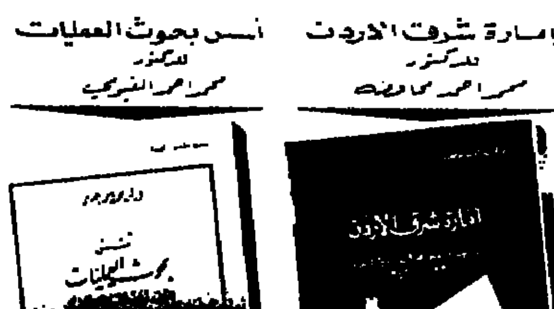
كان نظيفا في ثوبه وبدنه، يسوك اسنانه عدة مرات يوميا ويتطيب كان يحب اصدقاءه بعمق كما كان يبتسم للجميع ولا يسمح لزائريه بالنميمة وذكر الاخرين بالسوء.

كان يحسن الظن بالجميع. وكان البادىء بالتحية والمصافحة ولا ينادي اصحابه الا بأحب اسمائهم اليهم.

كان يمد يد المساعدة الى كل محتاج في السر لأنه يكره لنفاق والكذب.

كان يعامل الناس معاملة متساوية ولم يضع نفسه في مرتبة أعلى من مرتبتهم. بل كان يختار لنفسه اشق الأعمال حين يكون مع جماعة مثل جمع الحطب في تجهيز الطعام.

ولم تخرج من فمه الطاهر كلمة سباب واحدة بل كان يرشد الناس الى اخطائهم بطريقة لا تجرح مشاعرهم.





نزهة الروح

• حياة عالم: ابن سينا من اعظم علماء المسلمين والذي اشتهر بالطب والفلسفة وغيرهما وصاحب كتاب القانون، كيف كان يقضي نهاره وليله؟

كان نهاره كله للقراءة وليله للتأليف والتفكير في قضايا العلم. لكن اذا قابلته عقبة علمية او مشكلة عجز عقله عن حلها ماذا كان يفعل؟

كان على الفور يتجه الى الماء... فيتوضأ ثم يتجه ويصلي ويدعو الله - عز وجل - ان يسهلها عليه فالله سبحانه وتعالى يقبل دعاء من يقصده بنية خالصة ويهديه الى الطريق السليم من السنة أن يصلي الانسان ركعتين حين يحس بالحاجة لشيء بعيد عنه... وقد جاء في الحديث الشريف: (من توضأ فأسبغ (اي أحسن) الوضوء ثم صلى ركعتين يتمهما أعطاه الله ما سأل معجلاً او مؤخرا).

• نسيان القرآن:

قال رجل لمحمد بن سيرين، الذي اشتهر بتفسير الأحلام قال له: رأيت في المنام كأني أبلع اللؤلؤ ثم أرميه فقال له: أنت كلما حفظت آيات من القرآن نسيتها.

- ناشيء في رحاب المسجد -

* ما اسمك؟
- حمد عدنان الجاسم.
* في أي صف انت؟
- في الصف الثالث الاعدادي.
* في أي مسجد تؤدي صلاة الجماعة؟
- في مسجد السيدة فاطمة الزهراء - ماركا الشمالية.
* هل اشتركت في مسابقات لحفظ القرآن الكريم؟
- نعم في مسابقات اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد وايضا امثل مدرستي في كل عام على مستوى وزارة التربية والتعليم.
* كم عمرك؟
- خمسة عشر سنة.
* كم جزءا تحفظ من القرآن الكريم؟
- اثني عشر جزءا.
* متى بدأت حفظ القرآن؟
- قبل سنة ونصف تقريبا.
* كيف بدأت حفظ القرآن الكريم؟
- بدأت احفظ يومياً خمسة آيات ثم بعد ذلك صفحة كل يوم والآن احفظ اكثر من صفحتين يوميا وأنا مستمر والحمد لله.
* كم معدلك في المدرسة؟
- ٨٤٪.

حديقة الألغاز والذكاء

١ - سرعة ملاحظة:

لديك ستة ارقام.. تأمل فيها لحظات قليلة.. ستجد وجه تشابه بين خمسة منها.. فما هو الرقم السادس المختلف؟

٣٠ - ٤٢ - ٣٤ - ١٦ - ٢١ - ٨٤.

٢ - أيهما اثقل:

على احدى كفتي ميزان وضع وعاء مملوء بالماء الى حافته تماما، وعلى الكفة الأخرى وضع وعاء مملوء بالماء الى نفس المستوى وفيه قطعة من الخشب تطفو على السطح... فأيهما اثقل؟

تنويه

ذكرنا في العدد الماضي أن أحد الطلبة دخل على موظف في الجامعة - مدير المطاعم - فوجد أمامه (منسفا).

وقد فسر البعض بالظن أن المدير المعني هو مدير مطاعم بالجامعة الأردنية مما أساء لهذا الموظف. علماً بأنه ليس المقصود بالأمر ولدينا في الأردن خمس جامعات وليس واحدة، ولذا اقتضى التنويه.

خاطرة...

آمنة عماوي

في ظلمة الليل الحالك.. والعاصفة الهوجاء.. والجواد منقلب رأساً على عقب.. وعلى مفترق الطرق.. في زقاق قرية فلسطينية. سارت الخطى.. رائحة تنبعث في الجواد.. التفت هنا وهناك.. سكون.. لأحوال.. ما زالت رائحة الدخان.. اتبعت الخطوة تلو الخطوة.. فحطت الرحال.. أمام كومة قش نارية.. والرماد في المحيط.. وهنالك رأيت صبية.. ترتعش.. من الخوف؟.. من البرد؟ من ماذا؟.. هذا هو حالها.. جلست معها.. عرفت انها مشردة.. اليهود الخونة.. قتلوا الأب.. والأم.. والرضيع.. وكذا الأمل... تلتهف لبزوغ فجر جديد.. تحمل فيه حجراً.. أشعلت فيها الأمل.. كتمت أنفاسها.. ثم قالت اليهود الخونة.. عهد وميثاق لتحريرك يا أقصى.. ولكن ألا تنظرين ماذا حل بالجواد؟.. هناك يا أمنه .. أناس يضحكون.. وأخوة يبكون.. وعصفورة جريحة.. وطفلة كسيحة.. أنظري ماذا حل في الجواد.. إنه الدمار.. الدمار.. الأشلاء.. وأخذت تنهمر بالبكاء.. قلت لها يكفي البكاء.. ما أنت الا الخنساء. وما كانت هكذا الخنساء.. فجففي دمعك.. اختاه.. وحي على الجهاد..

فالاقصى ينادي.. فهل تلبي النداء؟

لماذا يقاتل المسلم؟

أتى على الناس حين من الدهر وهم يغمزون الاسلام بفريضة الجهاد واباحة القتال حتى تحققت الآية الكريمة (سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق) فها هم الآن يعترفون بان الاستعداد هو أضمن طريق للسلام.

فرض الله الجهاد على المسلمين لا أداة للعدوان ولا وسيلة للمطامع الشخصية ولكن حماية للدعوة وضماناً للسلم وأداء للرسالة الكبرى التي حمل عبئها المسلمون. كان المسلم يخرج للقتال وفي نفسه أمر واحد ان يجاهد لتكون كلمة الله هي العليا وقد فرض دينه عليه ان لا يخلط بهذا المقصد غاية أخرى.

فعن أبي موسى رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء أي ذلك في سبيل الله؟

قال: (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) أخرجه الخمسة.

ابو حمزة ـ كلية الخوارزمي

هل تعلم...؟

* هل تعلم أن الغرب بالتعاون مع الصهيونية العالمية خططوا لإحتلال وتقسيم العراق منذ سقوط شاه ايران.

* هل تعلم أن الغرب بدأ ببناء اسكان للجنود في الظهران والرياض منذ عام ١٩٨٠ ولم يسكن أحد هذا الاسكان حتى قدموا هذا العام.

* هل تعلم أن الرئيس صدام حسين اكتشف مخطط احتلال الخليج منذ عام ١٩٨٥ ومنذ ذلك الوقت وهو يخطط لمواجهة هذا الاحتلال.

* هل تعلم أن سر وقف الحرب العراقية ـ الايرانية هو اكتشاف مخطط الغرب لاحتلال الخليج ولهذا قال آية الله خميني: ستبدي لكم الايام ما هو سر وقف الحرب وانني اوقع على وقف الحرب كمن يوقع على إعدامه.

* هل تعلم أن الحصار الإقتصادي بدأ منذ عام ١٩٨٧ عندما طلب الغرب من الرئيس صدام حسين ان يسرح عدداً كبيراً من الجيش وأن يسلم الأسلحة الثقيلة وأسلحة الدمار الشامل بما فيها الصواريخ [illegible]، ولكن رفض العراق هذه المطالب.

* هل تعلم أن دولة الكويت طالبت بحماية امريكية منذ عام ١٩٨٦.

* هل تعلم أن الحكومة العسكرية التي شكلها الأمير جابر الأحمد الصباح تتكون من أمريكيين وكويتيين وذلك لتعمل على تطبيق الأحكام العرفية.

* هل تعلم أن سلاح المهندسين الأمريكيين هو الذي يطرح العطاءات لتعمير الكويت.

* هل تعلم أن أول صاروخ عراقي ضرب على القاعدة الجوية في البحرين قد دمر ٦٢ طائرة لسلاح الجو البريطاني، وهذه رواية شاهدا عيان.

الإمارة الناصحة سباقة

لا شك أنه واجب مزدوج وحرص ينبغي ان يصدر عن كلا الطرفين: قيادة تسبق، وداعية يطيع.

فالقيادة يجب ان تكون سابقة لمجموع الدعاة في طرحها للاجتهاد الذي يقتضيه تطور الأوضاع، وفي تنسيقها لدروس التجربة) فإن من لم تسعفه بفقه واضح سيدور دوما مع الخطأ، ويراوح في مكان محصور، وليس لك من سبيل لوم، وإلا أرهقته من أمره عسرا.

والقيادة من بعد يجب ان تكون سابقة في توفير مناخ العمل للجميع وفقا لتطور كفاياتهم ونمو آمالهم وتوسع آفاقهم، والا فإن من لم تصرف طاقته في دروب الخير المستقيمة سيبددها في متاهات الشر.

وكل ذلك من كمال معاني النصح والجهد الواجبة على كل أمير في قول النبي ﷺ (ما من أمير يلي أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح لهم لم يدخل معهم الجنة).

انها طاقة هائلة تتمثل في كل جيل من الدعاة، أما أن يجاد استخدامها وإلا ضغطت وهدمت، بطغيان وفتن وتهورات.

هو السبيل ان واجهته انقدت طوعه وتقتاده من جانبيه فيتبع.

فأمر الطاقة المعطلة المحبوسة كالفيضان والسيل تماما، يكون خيرا لمن عرف شق الجداول للاستفادة منه، وضررا لمن أهمل، فكل جيل سيل، بيدنا ان نجعله مفيدا أو نتركه يضر.

اختارها: محمد اللواما

لا شلت يمينك

بوركت أيتها اليد المقدسة، يد الثأر الاسلامي والغضب المتنامي، لقد اشفيت الصدور وأضأت مشاعل النور حين جندلت أربعة من نساء اليهود حفيدات بني قريظة والنضير وقينقاع ... أربعة طالما أرضعن لبان الحقد والقتل وشاركن في امداد مجتمع يهود بالذراري انه الثأر للشهيدة المزغردة في نابلس التي اطلت من شباكها مهللة بسقوط صواريخ الحسين على تل أبيب.

فما تمالك ذلك الجندي الحاقد اعصابه وطار عقله وفقد صوابه فأطلق عليها النار بالذخيرة الحية ولم يستعمل الذخيرة المطاطية!!

أما اليد المقدسة، استعملت سلاح رسول الله ﷺ السلاح الأبيض واليد النظيفة والقلب الطاهر والايمان الزاخر كلها متفجرات إسلامية سوف تكوي قلوب الصهاينة، وتنغص عيشهم. وليعلموا انها حرب طويلة مع المؤمنين وانها ثورة الشعوب المطالبة بحقوقها، الشعوب التائقة للشهادة في سبيل الله.. المحبة لقتل اليهود.. لأنها قربى الى الله تعالى وعبادة له. كيف لا؟ وهم المشركون بالله الجاحدون برسالته المحتلون لمقدساته العيثون في الأرض فسادا.. الناشرون في الارض آلة الحرب والدمار. (كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله) وسيطفيء المؤمنون نار المعتدين الاشرار بدمائهم الطاهرة.. (ويسألونك متى هو قل عسى أن يكون قريبا). محمد الخريبات / مأدبا

لمن العيد؟!!؟

ماذا ابكي.. أأبكي دماء... ام أبكي دمع وقد جف الدمع..لم ابكي.. كلمات اسطرها على ظهر ورقة.. صافية.. عاشت معي هموم الحياة..

لمن العيد..؟!!

سؤال طرحته على نفسي.. حلقت بفكري في فضاء عالمنا المظلم.. سرت ابحث عن الجواب تائهة حائرة.. في دهاليز هذه الأمة..

... اطفال ابرياء لباسهم الدماء.. وحليهم العذاب..
امهات ثكالى.. اضناهن طول الغياب... شباب كالثمار.. محاطون باشباك العذاب في غياهب السجون.. فتيات مسلمات.. ينزع عنهن الحجاب...

لمن العيد اليوم...؟!!
اهو لشعب يقتل.. ام لأمة باتت على ذل وهوان... ام لأقصى يحرق.. ام لكعبة تدنس..؟!؟!!..
لم اسمع صدى لجواب....؟
سوى كلمات ابرقت.. كشعاع خاطف.
لا عيد... الا بعد النصر.. والله اكبر...

امنة الدبشة
الزرقاء الثانوية

أخيتي.. كوني مصحفا يمشي على الأرض

أبث لك ما في خاطري واشجاني... فتقبلي مني ولا تنزعجي.

أختي رعاك الله.. لا أحلى من أن يسدل عليك لباس الإيمان وأنت تمشين وتجلسين وأنت تذهبين الى مدرستك، جامعتك، في الصباح والمساء.

ما أحلى أن يشع من بين وجنتيك النور عندما تسيرين بعزة وشموخ رافعة رأسك الى عنان السماء وحصنها فلا تجعلي جسدك كاللحم في السوق يتساقط عليه الذباب والعيون من كل صوب..

كوني أختي مصحفا يمشي على الأرض كما قالت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها في وصف اصحاب رسول الله ﷺ إنهم كالمصاحف يمشون على الأرض.

تقبلي مني هذا يا أختاه ولا تنزعجي ولا تستميلك الحياة بزخرفها ودينارها فمن يدري متى ينتهي فتيل شمعنا ونصبح تحت الثرى.

ولك مني كل دعوات الخير والهداية.

الطالبة جميلة الرفاعي
كلية الشريعة [illegible]

الصبح آذن بالبلوج

عيسى برهومة

[illegible] بالذهول، ولربما كان التحدي [illegible] فوق كدارة الواقع...

[illegible] أزمة: فقد مل اليراع أن يخط، ولتتناثرت فوق أديم الورق الممتد فينا.

[illegible] العراق! لا فقد كفته شموسنا الجذلى [illegible] ذلك الطفل الذي انبتته غزة والجليل! لا [illegible] مخاض الارض، فالولادة كانت ذلك الطفل.

[illegible] لحالة التصدع والتشظي في [illegible] لقد [illegible] أوراق التوت عن سوءات تجار [illegible]

أرقه الصمغ المحنط فوق أورام الشفاه فأخرجها لتلامس أفلاك الفضاء: اقتلونا فلسوف يخرج من نعشنا وطن يقاتل.

من أحق بالتوحد أتلك الوجوه الكالحة ام هذه الجباه الشم فوق اوضار التردي والخنوع.

من يا أيها الوطن المغنى بالتسامي والذبول..؟!

من ايها الوطن الذي يوم أن عبرت جباهك نافذة الروح والانعتاق امسكوا اذيال ثوبك يرفل بالانتشاء أمسكوك، خافوا عليك ان تقع؟

آه يا جيل العفونة: يا جيل الهزيمة، ما كنت أعرف أن الصفاقة جمدت كل المشاعر، ما كنت أعرف أن لرنة الدولار هذا الإنحناء، ما كنت أعرف أن [illegible]

[illegible] لزمن التلاعب دوي، [illegible]

ونقول لكل [illegible] [illegible] ورابطوا، فالصبح آذن بالبلوج.

ما اقول في ليلة القدر؟

عن عائشة رضي الله عنها قالت: «قلت يا رسول الله إن علمت ليلة القدر ما أقول فيها؟ قال: قولي: اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني». رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه.

احذروا مفاسد العيد

تقبل الله طاعتكم العام القادم وانتم في رحاب الاقصى ان شاء الله.

اخواني.. هذا رمضان ينقضي وتقبل علينا ايام عيد الفطر حيث ينصرف البعض منا فيها الى الترف واللهو وحرصاً منا على المحافظة على الاجر العظيم والخير الوفير الذي جنيناه بعد شهر من المجاهدة والصبر وحتى لا نكون كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثاً نذكر المسلمين ونحذرهم من بعض مظاهر الجاهلية في الأعياد الكريمة والتي تكون سبباً في الوقوع في المعصية والاثم مثل مصافحة الاجنبيات والاختلاط وتضييع الصلوات.

وكذلك ينبغي لنا ان نحذر من مظاهر الفساد كمشاهدة افلام السينما واللعب بالورق (الشدة) وتعاطي السجائر وغيرها وكل ذلك يكون بتلبيس من الشيطان على انه اظهاراً للفرحة بالعيد فالحذر الحذر.

واعلموا ان رب رمضان هو رب شوال وباقي الشهور فاحفظوا دينكم ونسأل الله ان يعيده علينا جميعاً بالخير والنصر المبين في ربوع فلسطين.

RAMAZAN

1991

"ELVEDA YA ŞEHR-İ RAMAZAN"

مناجاة لهلال رمضان

سلهم أيها الهلال يا من تطلع عليهم كل عام واعظاً ومرشداً ولكن أنى لمن أصمهم الشيطان وأعمى بصائرهم أن يعتبروا؟! أما آن لنا أن نتحرر من التبعية المذلة ونشمخ بإسلامنا على الطغاة صارخين بصوت الحق بلا خوف ولا رهبة؟!..

سلهم ايها الهلال: ماذا فعلت لكم أنظمة أعدائكم من اشتراكية ـ وعلمانية ـ وقومية أو أممية؟!

سلهم: من المسؤول عن واقعنا المتردي لسياستنا وساساتها؟ لاقتصادنا؟ لمجتمعاتنا؟ لأخلاقنا؟ لقدراتنا العسكرية؟؟..

سلهم أيها الهلال: أين المسرى الآن؟ ومن المسؤول؟ واخجلاه.. عقود مرت والأقصى أسير. فالمسلمون لاهون.. خلف الشيطان لاهثون والمسلمون تركوا الجهاد..

ولكن ها تباشير النصر والتمرد على الظلم ترنو رويداً رويداً فمن بزوغ شمس الجهاد في فلسطين.. الى العمليات الاستشهادية عبر النهر.. ومن جهاد اخواننا في ارتيريا.. الى جهاد اخواننا في أفغانستان.

ولترتفع كلمة التوحيد.. ولتكن الراية الخضراء شارة في كل سماء وعلى كل أرض معلنة سيادة العدل.

علي الخطيب ـ الرصيفة

إلى الاعتكاف عباد الله

الاعتكاف سنة مؤكدة عن رسول الله ﷺ، فقد اعتكف عليه السلام في رمضان وكذا خلفاؤه عليهم الرضوان روى الامام احمد في مسنده ان رسول الله ﷺ (كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى قبضه الله عز وجل).

وقد اهمل المسلمون هذه العبادة العظيمة وزهدوا في عظيم اجرها. وهو يعني حبس النفس في المسجد للانقطاع للعبادة ولا يخرج المعتكف من مسجده الا لحاجة ماسة.

وفي حديث يبين مدى اهتمامه في الاعتكاف وخاصة في العشر الأواخر من رمضان روى مسلم عن عائشة رضي الله عنها، قالت: (كان النبي ﷺ إذا دخل العشر احيا الليل وايقظ أهله وجد وشد المئزر.

فيا عباد الله هذا رمضان اوشك على الانقضاء ولم نغرف بعد من بحر جوده الزاخر وهذه العشر الأواخر قد دخلت وفيها ليلة خير من الف شهر فسابقوا ونافسوا واسألوا الله عز وجل فيها حين لا يرد دعاء ولا يخيب فيها رجاء مسلم.

احدى سور القرآن الكريم تتكون من مقطع واحد وسبعة حروف

القرآن الكريم ـ الفاتحة ـ البقرة ـ آل عمران ـ النساء ـ النور ـ يوسف ـ النحل ـ الكهف ـ الحاقة ـ النازعات ـ محمد ـ التوبة ـ الأنعام ـ يونس ـ مريم ـ ليلة القدر ـ فصلت ـ فلسطين ـ الزخرف ـ افغانستان ـ القسطنطينية ـ الأعراف ـ الأردن ـ الزرقاء ـ الحمد لله ـ أحمد ياسين ـ حسن البنا ـ سيد قطب ـ محمد قطب ـ عمر بن الخطاب ـ حنظلة الغسيل ـ سياف ـ ابو هريرة ـ الرباط ـ البدور ـ رب ـ التكنولوجيا.

[illegible]														

في اللحظات الأخيرة

أيها الأحبة ها هو ذا شهر رمضان العظيم شهر الوحي والتنزيل. الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ها هو يودعنا في آخر ايامه يودع امة القرآن التي تهيأت وعملت على بناء ركن من اركان الايمان مستجيبة لهذا الحق تبارك وتعالى في قوله (فمن شهد منكم الشهر فليصمه).

لقد انعشت نسمات هذا الشهر الكريم القلوب الحزينة وتشبعت النفوس ببركات ايامه الطيبة خيراً وطمأنينة وجهاداً وسعادة بترك المعاصي وكبح جماح النفس عن المعصية وتجويعها في سبيل الله.

واليوم وقد شارف هذا الشهر العظيم على نهايته نتوقف لحيظات لنزن اعمالنا في الايام الماضية فإن كانت خيراً فلنحمد الله وان كانت غير ذلك فهذه ايام المغفرة وهذه هي الفرصة النادرة لطلب الرحمة والعودة الى الله فجو الرحمة والمغفرة يعطر أريجه الفواح هذه الأيام فهيا يا أخ عليك المسارعة المسارعة لكسب مغفرة الغفور الرحيم «ربنا اغفر وارحم وانت خير الراحمين».

(هيثم احمد)

شروط المسابقة

١ ـ الاجابة على جميع الاسئلة.
٢ ـ ارفاق قسائم المسابقة مع الحل.
٣ ـ آخر موعد لاستقبال الاجابات ١٠ شوال ١٤١١هـ.

جوائز المسابقة

الجائزة الأولى ٥٠ ديناراً أردنياً.
٢ ـ الجائزة الثانية بدلة رجالي ـ قميص ـ ربطة عنق مقدمة من محلات مزيون عمان وسط البلد قرب سرفيس مجمع النقابات.
الجائزة الثالثة ٣٠ ديناراً اردنياً.
الجائزة الرابعة ٢٠ ديناراً اردنياً.
الجائزة الخامسة اشتراك لمدة سنة في صحيفة الربطا بالاضافة الى مجموعة اخرى من الجوائز القيمة.

مسابقة الرباط الرمضانية الأولى

س١: اجب بنعم او لا.
أ ـ ان المساجد هي دائماً منبع دعوة الجماهير العربية الى التمرد على الوجود اليهودي لقائل هذه العبارة هو اليهودي يوشاع بورات.

ب ـ حدثت معركة القسطل بتاريخ ١٩٤٨/٤/٧.

جـ ـ من كرامات الشهيد انه يشفع في سبعين من اهل بيته ويزوجه اثنتين وسبعين من الحور العين.

س٢: اذكر موقفاً عدائياً حاقداً ضد المسلمين في القرن العشرين لكل من: بريطانيا، فرنسا، امريكا، روسيا.

س٣: أول من اطلق اسم (الفتية الأبابيل) على اطفال الحجارة والملقب بشاعر الاقصى هو..

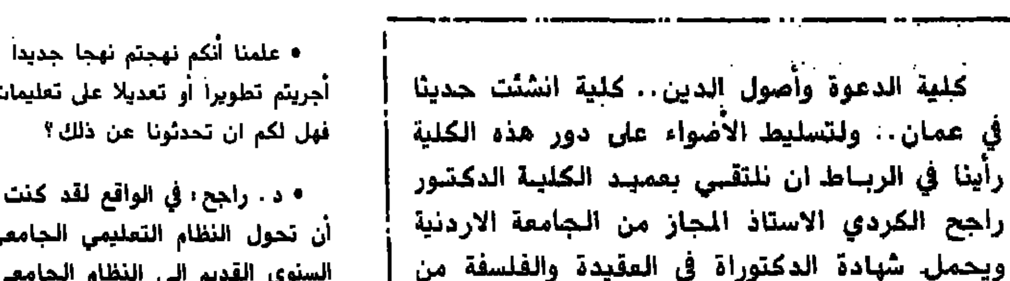
كوبون المسابقة

الرباط

ج١: أ .... ب .... ج ....
ج٢: ....
ج٣: ....

عميد كلية الدعوة يطور نظاماً تعليمياً جديداً





كلية الدعوة وأصول الدين.. كلية انشئت حديثا في عمان.. ولتسليط الأضواء على دور هذه الكلية رأينا في الرباط ان نلتقي بعميد الكلية الدكتور راجح الكردي الاستاذ المجاز من الجامعة الاردنية ويحمل شهادة الدكتوراة في العقيدة والفلسفة من جامعة الأزهر. وقد ساهم في وضع النظام التعليمي لجامعة غزة الاسلامية.

• لماذا أنشئت كلية الدعوة وأصول الدين؟

• د. راجح الكردي: أنشئت كلية الدعوة وأصول الدين في صيف عام ١٩٩٠م - ١٤١١هـ بطلب من وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، وبقرار رئاسة الوزراء لتغطي حاجات المملكة من العلماء والدعاة والوعاظ والأئمة المتفرغين، للعمل في وزارة الأوقاف.

ورغم أن كلية الشريعة في الجامعة الأردنية ترفد المجتمع بخريجيها ولكن يفضل الكثير من الخريجين العمل في وزارة التربية والتعليم في سلك التدريس، ومع ذلك فالحاجة قائمة حتى في وزارة التربية لمدرسي التربية الإسلامية الجامعي وخصوصا في مدارس الذكور.

والحقيقة أننا بحاجة إلى علماء متخصصين في الدعوة ومتفقهين في أصول الدين وقادرين على أداء رسالة الإسلام من خلال المسجد. فالمسجد مدرسة الأمة الكبيرة وأحد المحاضن التربوية بالإضافة للمدرسة وما زالت مساجدنا فقيرة بالعالم المتخصص في الدعوة والملازم لمسجده والذي يكون عالم حيه ومنطقته الذي يرجع اليه الناس في التفقه في أمور دينهم والذي يقوم بدوره الاجتماعي الرائد الذي يتجاوز مجرد إمامة الناس في الصلاة، إلى كونه محور عملية تربوية وداعية إصلاح من الناس... الخ.

ولتحقيق هذه الأهداف أخذت وزارة الأوقاف على عاتقها هذا العام أن تدرس نصف طلبة الكلية على حسابها ليكون بذرة هذا التفكير.

• كيف يتم اختيار الطلبة وما هي اسس القبول في هذه الكلية؟

• د. راجح:

١ - ان يكون الطالب حاصلاً على شهادة الدراسة الثانوية العامة في المسار الأكاديمي - علمي، أدبي، شرعي، أو ما يعادلها.

٢ - ألا يقل معدله في الثانوية عن ٦٥٪.

٣ - الا يقل معدله في مواد اللغة العربية والتربية الاسلامية معاً في شهادة الدراسة الثانوية العامة عن ٧٠٪.

وهذا شرط رأيناه ضرورياً لأن اعتماد دراسة الشريعة الاسلامية ومواد أصول الدين والدعوة يعتمد اعتماداً أساسيا على اللغة العربية.

٤ - يتم القبول تنافسياً من مجموع عدد المتقدمين بعد اجراء مقابلة شخصية من لجنة تعتمدها الكلية تنظر هذه اللجنة في استعداد الطالب للعلم الشرعي وتراعي شخصيته وخلقه وحفظه لكتاب الله عز وجل. ومدى رغبته في العمل في مجالات الدعوة الاسلامية، الامامة والخطابة وغيرها.

• علمنا أنكم نهجتم نهجا جديداً في النظام التعليمي بحيث أجريتم تطويراً أو تعديلا على تعليمات منح درجة البكالوريوس فهل لكم ان تحدثونا عن ذلك؟

• د. راجح: في الواقع لقد كنت في الجامعة الأردنية يوم أن تحول النظام التعليمي الجامعي في الأردن من النظام السنوي القديم الى النظام الجامعي الحر. والذي عبر عنه بنظام الساعات المعتمدة. ولكن من تجربتي عبر عشرين سنة في الجامعة الأردنية/ كلية الشريعة ومن خلال تجربتي في الجامعة الاسلامية/ غزة التي كانت تخلط بين نظام التأهيل الأزهري ونظام الفصول الدراسية وجدت ان هذه الأنظمة بحاجة إلى اعادة نظر من ناحية الشكل والمضمون. فهنالك عيوب كثيرة في النظام الجامعي المطبق حاليا ولا شك ان له بعض الحسنات، وكل نظام تعليمي له وعليه، وبذلك سبق وأن قمت بتطوير النظام التعليمي للجامعة الاسلامية/ بغزة بحيث أصبح النظام فيها النظام الفصلي.

وطورت هذا العام النظام التعليمي لكلية الدعوة واصول الدين ووافق عليه مجلس الأمناء ومفاد هذا النظام انه النظام الرابع الذي أخذ محاسن الأنظمة الثلاثة: السنوي القديم والفصلي والنظام الحر. واستبعدنا فيه مساوىء تلك الأنظمة ما أمكننا وخرجنا بنظام سنوي جديد يتخلله مواد فصلية ومترجم بلغة الساعات المعتمدة.

وذلك بأننا نظرنا الى المواد التأسيسية والتكوينية للطالب فجعلناها سنوية، والى المواد التي لا تحتاج الى تحصيل طويل فجعلناها فصلية.

ويتم التسجيل في بداية كل سنة دراسية للمواد السنوية ومواد الفصل الأول، وفي بداية الفصل الثاني لما تبقى من مواد السنة الفصلية المطروحة في الفصل الثاني، وبالتالي أرحنا الطالب والادارة ودائرة التسجيل من مجموع العمليات المعقدة والمجهدة، والتي يعانونها من التسجيل والسحب والاضافة والمواد البديلة وسائر الاشكالات.

• كيف راعيتم في بناء الخطة الدراسة تحقيق هذه الأهداف؟

• د. راجح: حتى نحقق أهداف الكلية في تكوين الداعية المتخصص راعينا في الخطة الدراسية ما يلي:

١ - اعتمدنا خطة شاملة للبكالوريوس مدتها لا تقل عن اربع سنوات دراسية كاملة.

٢ - استبعدنا التخصص والأقسام المتخصصة في مرحلة البكالوريوس وتركناها للدراسات العليا لأن هذه المرحلة يكون التخصص فيها على حساب تكوين الداعية المسلم.

٣ - نظمنا الخطة على أربعة أنواع من الثقافات أو المتطلبات: ١) متطلبات الكلية، وهي المواد ذات الطابع الاساسي أو المدخل للعلوم الشرعية. ٢) المتطلبات الاجبارية. ٣) المتطلبات الاختيارية. ٤) المتطلبات المسلكية والتأهيلية.

٥ - كما تحتوي الخطة على نشاط عملي في مجال الدعوة فتشترط الخطة على الطالب أن يقوم بالقاء اربعين خطبة جمعة وأربعين درساً دينياً في مساجد المملكة كجزء من متطلبات التخرج وبالتالي وصلت الخطة عندنا الى (١٦٤) ساعة معتمدة بالاضافة للنشاط الدعوي والعلوم العسكرية والتدريب العسكري.

• ما التوجهات المستقبلية لكلية الدعوة وأصول الدين؟

• د. راجح:

١ - استكمال قبول الطالبات في العام القادم.

٢ - تعيين اعضاء هيئة تدريس إذا توفرت لنا الميزانية الكافية.

٣ - انشاء اقسام الدراسات العليا.

أ - برنامج دبلوم الدعوة لغير المتخصصين أي لمن يحملون شهادات جامعية غير شرعية.

ب - ماجستير الدعوة الاسلامية واصول الدين للمتخصصين في الدراسات الشرعية.

نتوجه إلى أهل الخير للاسهام في هذا المشروع الرائد لدعمه، ولتبني تدريس بعض الطلبة الفقراء والنابهين على حسابهم.

• هل هناك مشاكل تعانون منها، وما طبيعتها؟

• د. راجح: أكثر أزمة نعاني منها وهي أم الأزمات، الازمة المالية، فالذي ينفق على هذه الكلية وزارة الاوقاف، ولكن هذه الكلية حتى تقطع شوطاً أكاديمياً رائداً تحتاج الى سيولة نقدية عالية لتحقيق مشاريعها في البناء، وفي اعداد اعضاء هيئة تدريس وتعيين اساتذة أكفاء يحققون أهداف الكلية.

كما أننا في توجهنا الى استكمال قبول الطلبات في العام القادم، حيث ان مشكلة المبنى المؤقت هذا العام حالت دون قبول طالبات في الكلية. وقد قام أحد المتبرعين جزاه الله خيراً السيد رياض المفلح بالتبرع بـ (١٠٠) الف دينار لمبنى الطالبات. والحقيقة أن مثل هذه الكلية بهذه الأهداف هي من خير ما يمكن لأهل الخير أن يوقفوا له وقفاً خيراً سواء أراضي أو أموال أو مكتبات وكتب. فإن الأمة الحية هي التي تصنع علماءها وقادة الفكر فيها.

المسلمون في ماليزيا:

لا للهيمنة الأمريكية ولتغادر القوات الأجنبية أرض النبوة فوراً

كوالالمبور - ماليزيا - خاص بالرباط

عقد في العاصمة الماليزية كوالالمبور في الخامس عشر من شهر آذار ١٩٩١ مؤتمر بعنوان «يوم مناهضة أمريكا» وقد حضر المؤتمر الذي جاء استجابة لبيان لاهور (الصادر عن تجمع الحركات الإسلامية في العالم) «نشرته الرباط في عددها السابع ١٨ شعبان ١٤١١هـ - ٥ اذار ١٩٩١م» ممثلون عن مختلف المنظمات والهيئات الإسلامية والاف المراقبين من الأفراد والعلماء من مختلف أنحاء ماليزيا.

وأصدر المؤتمرون بيانا أطلق عليه «إعلان يوم مناهضة أمريكا» جاء فيه:

إنه لما كانت الولايات المتحدة تنتهج سياسة تهدف إلى تعزيز هيمنتها على العالم وخاصة بعد انتهاء الحرب الباردة.

ولما كانت النزاعات التي عصفت بمنطقة الخليج قد نشأت نتيجة لتخطيط الأمريكيين والصهاينة بهدف ضرب الصحوة الإسلامية والقضاء على انتفاضة الشعب الفلسطيني وتعميق الخلافات بين العرب للتحكم بثرواتهم التي تتركز في منطقة الخليج.

ولما كانت الولايات المتحدة قد ارتكبت في حق العراق جريمة همجية لإيقاع الرعب في قلوب شعوب الأرض وخاصة المسلمين فيهم، إذ قامت بتدمير المنشآت الدينية والمدنية والصناعية والاقتصادية.

ولما كانت الولايات المتحدة والقوات المتحالفة معها لا تزال تحتل أجزاء كبيرة من العراق ومن الأراضي العربية الأخرى في الخليج.

ولما كانت الولايات المتحدة تعمل جاهدة لتمزيق العراق وإضعاف الكيانات العربية في المنطقة.

ولما كانت الولايات المتحدة ولا زالت تتلاعب بلا خجل أو حياء بمجلس الأمن الدولي وتستغله لتحقيق مصالحها السياسية وللإستمرار في ممارسة ضغوطها السياسية والاقتصادية على العراق.

ولما كان بعض الزعماء والحكومات في منطقة الخليج قد تجاهلوا التعاليم الإسلامية الواردة في القران الكريم وفي السنة النبوية أثناء البحث عن حل لأزمة الخليج واعتمدوا على الولايات المتحدة وسمحوا لها بغزو المنطقة لا بهدف الدفاع عن تلك الأنظمة فحسب بل ولفرض ما يسمى بالترتيبات الجديدة للسلام والأمن في غرب اسيا.

ولما كانت الثروات التي أنعم الله بها على منطقة الخليج لم يحسن استغلالها في تنمية بلاد المسلمين وتعزيز الإسلام بل احتكرت من قبل الأمريكيين الذين ما فتئوا يستخدمونها لاستغلال الشعوب.

فإن المجتمعين في يوم مناهضة أمريكا يدينون أشد الإدانة السياسات الاستعمارية التي تنتهجها الولايات المتحدة لفرض هيمنتها المطلقة على شعوب الدنيا، ويدينون نفاق الولايات المتحدة التي تدعي الدفاع عن الديمقراطية، والحرية والعدل، بينما تمارس الاستعمار والاضطهاد والاستغلال وكل أنواع الظلم ضد الشعوب، ويطالبون بانسحاب جميع القوات الأجنبية من العراق وباقي منطقة الخليج والجزيرة، ويناشدون الشعوب المسلمة في منطقة الخليج أن يتوحدوا على أساس الإسلام الذي لن يتمكنوا بغيره من تخليص أنفسهم من براثن الاستعمار الأمريكي والحيلولة دون أن تتمكن الولايات المتحدة من زرع الفتن والعداوة والبغضاء بينهم.

هذا وقد أدان المؤتمرون الجرائم البشعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وأهابوا بجميع المسلمين في العالم الوقوف إلى جانب إخوانهم الفلسطينيين حتى يتمكنوا من تحرير وطنهم ودعوهم إلى الاستمرار في مقاومة أي محاولة للاعتراف بالكيان «الإسرائيلي» على التراب الفلسطيني.

وبعد مناشدة المنظمة الدولية رفع جميع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق، يطالب البيان بإعادة النظر في إجراءات وأنظمة الأمم المتحدة بما في ذلك مجلس الأمن الدولي بحيث يتم إلغاء سلطة استعمال الفيتو لأي عضو من الأعضاء، وقد أعرب البيان عن أسف المؤتمرين لتأييد الحكومة الماليزية لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٦٧٨ وبالتالي تورطها مع الولايات المتحدة في مؤامرة تدمير العراق.

وأعرب البيان عن معارضة الشعب المسلم في ماليزيا للتواجد العسكري الأمريكي في منطقة رابطة دول جنوب شرق آسيا (وهي ماليزيا وأندونيسيا وتايلاند والفلبين وسنغافورة).

وأكد البيان في ختامه على عزم المؤتمرين على:

١ - الاستمرار في جهودهم من أجل دعم قيام كيان إسلامي قوي قادر على ضمان الحرية والعدل والسلام في العالم.

٢ - توفير كل أشكال الدعم للعراق حتى يتمكن من إعادة البناء.

٣ - خلق التوعية الشاملة بين جماهير الناس فيما يتعلق ببشاعة وهمجية السياسات والإجراءات الأمريكية، والعمل على تحرير الشعوب من الهيمنة الامبريالية والصهيونية ومن الاستعمار الفكري والثقافي.

٤ - مقاومة كافة المحاولات من جانب الولايات المتحدة لفرض الهيمنة على المسلمين وعلى ما يسمى بدول العالم الثالث.

عناوين في الصحافة الأجنبية:

اعداد قسم الترجمة والدراسات - الرباط -

• «هل دخلت أمريكا الحرب لأجل الكويت أم لأجل إسرائيل»، عنوان مقال كتبه ديفيد نيس في مجلة واشنطن ريبورت لشؤون الشرق الأوسط - عدد اذار ١٩٩١م.

• خلاصة المقال:

يؤكد ديفيد نيس في مقاله أن على الغرب وخاصة الأمريكيين أن ينظروا إلى حرب الخليج في الإطار التاريخي للحروب العربية اليهودية المتعددة على مدى ٤٣ عاماً، وفي ضوء الالتزام الأمريكي الغربي الصارم برعاية الكيان الصهيوني أمنياً واقتصاديا.

ويؤكد نيس أن القوة العراقية المتصاعدة شكلت تهديدا حقيقيا لأمن الكيان الصهيوني وبقائه، وأن هذا السبب، وليس احتلال العراق للكويت، هو الذي جعل الرئيس بوش يشن حربه ضد العراق.

وخلص نيس إلى القول بأن حملة «عاصفة الصحراء» كانت آخر وأشمل جهد عسكري لضمان «بقاء» وأمن الكيان الصهيوني...!

• «الوجه السياسي الجديد للإسلام» هو عنوان المقال الذي كتبته الصحفية الأمريكية الخبيرة بشؤون الشرق الأوسط روبين رايت في مجلة «Current History» «التاريخ المعاصر» الأمريكية في عددها الشهري الصادر في كانون ثاني ١٩٩١م.

• خلاصة المقال:

تبدأ رايت مقالها بالقول أن نجاح الأخوان المسلمين في انتخابات الأردن النيابية والطلابية والبلدية، وجبهة الإنقاذ الإسلامية في انتخابات الجزائر البلدية يشير إلى أن الإسلام والديمقراطية قد لا يكونان متناقضين، و أن بإمكان الإسلاميين الحركيين العمل من داخل الأنظمة السياسية القائمة.

وتحلل رايت أسباب انتصار الإسلاميين فتؤكد أن فشل الأفكار اليسارية والعلمانية وأحزابها، ثم تدهور الأحوال الاقتصادية والسياسية والإجتماعية، تشكل أهم أسباب نجاح الإسلاميين في اكتساح الشارعين الجزائري والأردني.

وتؤكد رايت في مقالها أن الحركة الإسلامية هي القوة الوحيدة المنظمة تنظيما جيدا في المنطقة العربية لدرجة تؤهلها للتحرك بسرعة لملء الفراغ السياسي، خاصة وأن الإسلام هو الديانة التوحيدية الوحيدة التي تتضمن قواعد لحكم الدولة إضافة إلى صبغته الروحية.

وأشارت رايت في مقالة إلى أن الأنظمة في الجزائر والأردن ومصر رأت من مصلحتها مهادنة الحركة الإسلامية والقبول بها شريكا في الساحة السياسية، لأنها وجدت أن محاولة الدخول مع الحركة الإسلامية في صدامات يكلفها كثيرا دون فائدة تذكر إذ أثبتت الحركة الإسلامية أنها تستعصي على محاولة الإفناء، وضربت رايت مثلا على ذلك ما يجري في تونس حيث يجد النظام التونسي صعوبة بالغة في القضاء على حزب النهضة الإسلامي أو الحد من تصاعد تياره.

وتتحدث رايت عن حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين «حماس» فتصفها بالتطرف بسبب إصرارها على المطالبة بتحرير كل فلسطين من البحر إلى النهر، وتعترف بأنها حققت «مكاسب» هامة في فلسطين المحتلة وضرب مثلا على ذلك نجاح ١٥ مرشحا لحماس في انتخابات مجلس موظفي وكالة الغوث من أصل ٢٥، وكان المجلس في السابق يكاد حكرا على أنصار المنظمة.

وتعزو رايت سبب تصاعد تيار «حماس» إلى ارتباطها بحركة الأخوان المسلمين أولا، وإلى فشل الحلول السلمية ثانيا مما يحبط الفلسطينيين فيدفعهم إلى أحضان «حماس».

وتشير رايت إلى أن الغزو الأمريكي للمنطقة وخاصة لأراضي المسلمين المقدسة في الحجاز أعطى الحركة الإسلامية مبررا جديداً للتصاعد والانتشار من خلال تبنيها للتصدي للغزو الأمريكي الذي تصفه بالاستعمار الجديد الذي يتهدد الكرامة العربية والإسلامية.

ودست رايت في مقالها فرية زعمت خلالها أن السعودية تمول الأخوان المسلمين وهو أمر ينفيه الأخوان المسلمون نفيا قاطعا ليس بالنسبة للسعودية وإنما لأي نظام عربي اخر.

وحذرت رايت من أن إصرار الرئيس بوش على إذلال العرب والمسلمين سيحرج «المسلمين المعتدلين» الأمر الذي قد يدفع بهم في نهاية الأمر لينحازوا إلى المسلمين المتطرفين الذين يتددون بالغرب.

وتنسب رايت إلى الدكتور كامل أبو جابر المحلل السياسي الأردني قوله أن الإسلام سيكون الموجه الجديد في المنطقة للعقدين القادمين وربما لأكثر من ذلك.

وتنهي روبن رايت مقالها بالقول:

لقد أثبت الإسلام أنه قوة ديناميكية ونشيطة وأصبح من كشمير الهندية وحتى الجمهوريات الإسلامية في الإتحاد السوفياتي شعارا سياسيا بالغ الأهمية.

* روبن رايت، متخصصة بشؤون الشرق الأوسط، مؤلفة كتاب «الغضب المقدس - غضب الإسلام المتشدد» نشر في نيويورك عام ١٩٨٥م، أعدت البحث الذي قدمنا له هذه الخلاصة بتكليف من مؤسسة جون وكاترين ماك آرثر الأمريكية.